

الحمد لله --- هذه نسخة رسم نقل هنا للحاجة إليه

الحمد لله تعالى بعد أن استقر على ملك المعظم الأرفع الصدر الامنع سيدنا صالح بي أيده الله تعالى جميع الحانوت القبلية المفتح الكاينة عند الجامع الأعظم الجامع الذي احدث بنيانه بسوق الجمعة والقريب جدا¹ من ضريح الشيخ سيدي الكتاني الذي هو تحت الجامع المذكور الاستقرار التام، ثم بعد أن كان ذلك كذلك أشهد سيدنا حفظه الله السيد صالح بي أنه حبس الحانوت المذكورة على ضريح سيدي الكتاني المذكور تصرف غلة الحانوت المذكورة لوكيل الضريح المذكور بعد إصلاح ما يحتاج إلى إصلاحه من الحانوت المذكورة على أن الوكيل المذكور يكون متفقا للضريح المذكور ويكون هو المتولي لغلقه وفتحه والاطلاع على مصالحه موصى في ذلك بتقوى الله و مراقبة من لا تخفاه (كذا) خافية تحببنا مؤبدا ووفقا مباركا مخلدا لا يبدل ولا يغير ومن بدل أو غير فإله حسيه وسائله ومتولي الانتقام منه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون شهد عليه أسعده الله بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا ومن علم أن الطابع المرتسم بالطرة أعلاه هو طابعه أسعده الله قيد به وبمضمنه شهادته هنا وذلك أواسط شهر محرم الحرام فاتح شهور عام اثنين وتسعين ومائة والـف. انتهى.

قوبلت هذه النسخة بأصلها فألفت نصا سواء وبأثر التاريخ شهادة عدلين من عدول قسنطينة مختومة بخاتم من له الحكم الشرعي الموضوع أعلاه و بطرتها طابع المعظم سيدنا صالح بي أيده الله شهد بمعاينة الأصل ومقابلة هذه النسخة عليه من علم ذلك وتحققه وذلك أواسط شهر محرم الحرام عام اثنين وتسعين مائة والـف

واحمد وفقه الله بمنه

محمد وفقه الله بمنه 1192هـ

[تلي هذا العقد بعض الأسطر بحبر باهت اللون، غير واضحة ومضروب عليها في آخر الصفحة]

1- هذه ملاحظة: تؤكد أن موقع الجامع قريب جدا من ضريح سيدي الكتاني بل أنه سيبنى فوق الضريح وسيأخذ فيما بعد اسمه: جامع سيدي الكتاني.

• عقد 15: 1194 هـ، ص 28. معاوضة

الحمد لله --- هذه نسخة رسم نقل هنا للحاجة إليه نصه:

الحمد لله --- بعد أن استقر على ملك المعظم سيدنا صالح بي أيده الله جميع أنقاض الاصطبل (كذا) القبلي الكاين بحومة الشارع الذي هو تحت القهوة هناك وبالقرب من الكوشتين اللتين إحداهما للزكي سي الحاج علي بن الحاج مسعود والأخرى لابن زيان الاستقرار التام وثبت تملكه لذلك الثبوت التام واستقر على ملك الزكي سي الحاج علي بن الحاج مسعود جميع المنول الشرقي المفتاح الراكب على منول¹ آخر شرقي المفتاح بداخل تربيعة الفندق الكاينة بالصباغين داخل قسطنطينة واستقر على ملكه أيضا جميع أنقاض المنول القبلي المفتاح الراكب عليه منول آخر قبلي المفتاح بداخل التربيعة المذكورة كما هو مبين بغيره بعدل الشهادة وقف عليه شاهدها بالشراء الصحيح والثلث المقبوض ثم بعد أن كان ذلك كذلك أراد سيدنا صالح بي أيده الله تعالى عقد المعاوضة مع سي الحاج علي المذكور ووافقه سي الحاج علي على ذلك فأشهدا معا أنهما عقدا المعاوضة بينهما في الأماكن المذكورة وذلك بأن اقتصر سيدنا صالح بي أعزه الله بجميع المنول الشرقي المذكور وبجميع أنقاض المنول القبلي المذكور واقتصر سي الحاج علي المذكور بجميع أنقاض الإسطبل المذكور وحاز كل واحد منهما ما عين له عوضا عما خرج من يده وصار المنول الشرقي الباب وأنقاض المنول القبلي ملكا من أملاك سيدنا صالح بي أيده الله وصار أنقاض الإسطبل القبلي ملكا من أملاك سي الحاج علي المذكور هذا وقد دخل؟ سيدنا صالح بي أيده الله على أداء خمسة أثمان الريال كبيرة الضرب في كل سنة للجامع الأعظم بالبطحاء من قاعة المنول القبلي المذكور وقد دخل سي الحاج علي المذكور على أداء كراء قاعة الإسطبل (كذا، مشكولا) المذكور للجامع الأعظم بسوق الجمعة في كل سنة، (خمسة أثمان الريال)²، ثم بعد ذلك أشهد سيدنا صالح بي أدام الله أيامه وبارك فيه أنه حبس جميع المنول الشرقي المذكور وجميع أنقاض المنول المذكور على الجامع المذكور الذي أنشأ بنيانه وعلى المدرسة التي هي بحذائه تصرف غلتهما في مصالح الجامع والمدرسة المذكورين بعد إصلاح ما يحتاج إلى إصلاحه من ذلك تحببنا مؤبدا ووفقا مباركا مخلدا لا يبذل ولا يغير ومن بدل أو غير فإله حسيبه وسائله ومثولي الانتقام منه وسيعلم الذين ظلوما أي منقلب ينقلبون، شهد عليه أسعده الله بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا من علم ذلك وتحققه وعلم انعقاد المعاوضة المذكورة بين من ذكر وعلم أن الطابع المرتسم بالطرة أعلاه هو طابعه أسعده الله وذلك أوائل شهر ربيع الأول عام أربعة وتسعين ومائة ألف انتهى. قوبلت هذه النسخة بأصلها فالفيت نصا سواء شهد بمعاينة الأصل ومقابلة هذه النسخة عليه من علم ذلك وتحققه وذلك أوائل شهر ربيع الأول لأنور عام أربعة وتسعين ومائة ألف.

محمد وفقه الله بمنه... وعلي وفقه الله بمنه عام 1194

1- ربما يقصد به ورشة الحوكي.

2- استرالك في الهامش الأيسر.

• عقد 16: عام 1194هـ ، ص 71.

الحمد لله --- ثبت لدى من له الحكم الشرعي وفقه الله أن القطعة من البراح المشتملة على خمسة وعشرين ذراعا المذكورة بالصفحة يسرة المقابلة لهذه مع براح آخر ضم إليها بنيت وصارت قهوة جوفية الباب وثلاث حوانيت جوفيات اثنان منها على يمين الداخل للقهوة المذكورة وواحدة على يسار الداخل وفوق الكل دار المرضى وعلو جوفي الباب ملاصق لدار المرضى من جهة الشرق بني الكل المعظم الأرفع سيدنا صالح بي أيده الله ثم بعد أن كان ذلك كذلك أشهد سيدنا صالح بي أيده الله تعالى أنه حبس جميع الأنقاض المذكورة التي بناها على الجامع الأعظم الذي أحدث بنيانه بسوق الجمعة تحببنا مؤيدا ووفقا مباركا مخلدا لا يبذل ولا يغير ومن بدل أو غير فاشد حسبيبه وسائله ومتولي الانتقام منه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون قصد بذلك وجه الله العظيم والدار الآخرة هذا وقد استثنى الحبس المذكور من حبسه دار المرضى المذكورة وجعلها معدة لسكنى من حصل له مرض من العسكر يستقر بها تبقى الدار المذكورة لسكنى المرضى المذكورين مدة احتياجهم إليها فإذا استغنوا عنها بمكان غيره ولم تدعهم حاجة إليها رجعت الدار المذكورة حبسا على الجامع المذكور بل رجعت لناظر الحبس المذكور يصرف غلتها في مصالح - الجامع - شهد عليه أسعده الله بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا من علم ذلك وتحققه على الوجه المذكور ومن علم أن الطابع المرتسم بالطرة أعلاه هو طابعه أسعده الله قيد به وبمضمونه شهادته هنا وذلك أوائل شهر ربيع الأول المنور بمولده صلى الله عليه وسلم عام

اربعة وتسعين ومائة والف

ومخرج بين السطرين أعلاه ما صورته "الجامع" صح للتاريخ

وعلي وفقه الله بمه 1194

محمد وفقه الله بمه

• عقد 17: عام 1199هـ ، ص 46

[في أسفل الصفحة 46 عقد إضافي على عرض الصفحة وتكملته طولا على الهامش الأيسر].

الحمد لله --- بعد أن حبس سيدنا صالح بي أيده الله تعالى جميع الخراب المذكور أعلاه على جامعته كما هو مذكور أمامه وكان اشترط لنفسه الإخراج والإدخال والتبديل والتغيير مدة حياته كما هو مبين بأول هذا السجل أشهد أيده الله أنه حول الحبس المذكور عن جهته المذكورة أمامه وجعله حبسا على العالم العلامة السيد مبارك الضايغي وعلى ولديه سي بلقاسم و سي احمد وأولادهم وأولاد أولادهم كما ذلك مبين برسم بيد المحبس عليه فمن علم ذلك وتحققه على الوجه المذكور وعلم أن الطابع المرتسم بطرة هذا الرسم هو طابع المعظم سيدنا صالح بي أيده الله قيد به وبمضمونه شهادته هنا وذلك أوائل

جمادي الثانية عام تسعة وتسعين ومائة والـ

و علي... 1199

محمد....

• عقد 18: دون تاريخ، ص 63

سان الكتب الموقوفة على مدرسة الشيخ السيد؟ أبي قصيدة الكاينة بـ [كلمة ناقصة على حافة الورقة] التي أحدث بناءها معظم الأرفع سيدنا صالح بي أوائل جمادي الأولى سنة 1198. [وقد تشير الأرقام واصلها أرقام هندية إلى عدد النسخ من كل عنوان].

- 2 - القاموس المحيط جزءان في الغالب النصفى ؟
- 4 - نسخة الخرشي على مختصر أبي الضياء خليل بن إسحاق في أربعة أجزاء
- 1 - شرح المحلى على جمع الابن البسكري في جزء
- 1 - شرح الكبرى لسيدى محمد السنوسي في جزء
- 1 - شرح الماكودي على الفية ابن مالك
- 1 - حاشية الشيخ عيسى السكتاني على شرح الصغرى للشيخ السنوسي
- 4 - نسخة الشيخ بهرام؟ الكبير على مختصر خليل في أربعة أجزاء
- 2 - الفصام على الأطول في جزئين ربعي
- 1 - حاشية ابن غازي على المختصر تام
- 1 - شرح ابن عقيل على الألفية؟
- 1 - النكت للسيوطي في النحو
- 2 - حاشية الشيخ بسيس ؟ على مختصر السعد في جزئين
- 2 - شرح التتامي؟ على الرسالة في
- 1 - التصريح شرح التوضيح للشيخ خالد
- 1 - الماشموني؟ على ألفية ابن مالك
- 1 - شرح الصغرى وحاشية الشيخ مصطفى الرماصي في جزء
- 1 - الكبرى والوسطى للسنوسي في جزء
- 1 - الدررة الفاخرة في علوم الآخرة للثعالبي ومعه غيره في جزء
- 1 - المجلس السنية على الأربعين النبوية
- 1 - التذكرة للقرطبي ومعه كتاب عرايس القراءان للثعالبي في جزء
- 1 - مجموع فيه فتوح افرقية و اربعون حديثا
- 1 - كتاب تاج العروس لابن عطاء الله
- 1 - كتاب في مناقب الشيخ يوسف الدسماني ؟
- 1 - شرح الفيلس البسكري على سيدي عبد الرحمن الأخضرى في الفقه
- 1 - كتاب في الوعظ للشيخ الحمد القرشي
- 1 - شرح الجزرية وأسماء الله الحسنى في جزء
- 1 - الجزء الثاني من شرح الشيخ يوسف بن عمر على الرسالة
- 1 - كتاب فيه متن الرسالة وأربعون حديثا للسيوطي
- 1 - مجموع فيه شرح المرشدي؟ وغيره
- 1 - مجموع فيه أحاديث وحكايات
- 1 - مجموع فيه شرح الصغرى وغيره
- 1 - مجموع فيه ذكر دايرة الشيخ أبي الحسن الشاذلي وغيره
- 1 - الجزء السابع من صحيح البخاري
- 1 - مجموع فيه شرح الحزب؟ الصغير للشاذلي وغيره
- 1 - مجموع فيه متن الصغرى للسنوسي وغيره
- 1 - كتاب دلائل الخيرات وشوارد الأنوار في ذكر الصلاة على أبي المختار

انتهت الصفحة دون انتهاء العقد!

الفصل الثاني

أوقاف صالح بي الذرية ومسائل المعاوضة

الحمد لله --- هذه نسخة رسم نقل هنا للحاجة إليه نصه:

الحمد لله بعد أن ثبت أن المعظم الأرفع الصدر الامنع فخر الولايات (كذا) ومنبع العز والسعادات سيدنا صالح بي صاحب ولاية قسنطينة وسائر عملها للتاريخ أبقى الله وجوده تملك جميع الدار الجوفية الباب المتوسطة بين الجامع الأعظم الذي أحدث هو بنيانه بسوق الجمعة وبين مقعد زواوة داخل البلد المذكور وجميع الجنينية التي يتطرق إليها من باب جوفي بالدار المذكورة ولها باب آخر قبلي خارج الدار وجميع الستة عشر حائوتا التي هي خارج الدار المذكورة وملاصقة لها وجميع العلو الشرقي الباب الملاصق للدار المذكورة من أعلاها ويتطرق إليه من الدار المذكورة من ممشا هناك بها حمام قبلي الباب وجميع العلو الغربي الباب الملاصق للجامع المذكور الذي كان في السابق حوشا لوقوف البغال وجميع الاسطبلات التي به ثبت تملكه لبقعة الدار المذكورة وبقاع الأمكنة المعطوفة عليها بالشراء الصحيح والتمن المقبوض كما هو مبين بغيره بالشهادة العادلة وقف عليه شهاداه وأنه أسعده الله تعالى هو الذي أحدث ببيان الدار المذكورة وما عطف عليها ثم بعد أن كان ذلك كذلك أشهد سيدنا صالح بي ايده الله تعالى أنه حبس جميع الدار المذكورة والجنينية المتطرق إليها منها وجميع الحوانيت والحمام والعلوين والممشا والاصطبلات (كذا) المذكورات على نفسه مدة حياته ثم من بعده يكون جميع ذلك حبسا على من سيوجد له² من الأولاد ذكورا وإنثا على حد السوية بينهم وعلى أعقابهم وأعقاب أعقابهم ما تناسلوا وامتدت فروعهم في الإسلام لا يدخل في ذلك الأبناء مع وجود الآباء فإذا مات أب قام ولده مقامه ومن مات منهم من غير ولد رجع ما كان يستحقه من الحبس لمن هو في درجته فإن لم يكن فإلى أقرب قريب إليه فإذا انقرضوا عن آخرهم رجع ذلك حبسا (لقريب المحبس وهو السيد محمد خوجة وعلى أعقابهم وأعقاب أعقابهم ما تناسلوا وامتدت فروعهم في الإسلام على الشروط المذكورة

1- ذكر صفة الحاكم بوضوح وهي عبارة نادرة في هذه العقود.

2- يلاحظ من عبارة "ومن سيوجد إليه" أنه إلى سنة 1190هـ لم يكن لصالح باي أولاد بعد. وتسمح العقود بمتابعة تواريخ ميلادهم بالتقريب حيث يظهرون بالتدريج في عقود السنوات اللاحقة.

فإذا انقضىوا عن آخرهم رجع ذلك حبسا¹ على الجامع الأعظم الكاين بسوق الجمعة بالبلد المذكور تصرف غلة ذلك في مصالح المسجد المذكور بعد إصلاح ما يحتاج إلى إصلاحه من الحبس المذكور تحببسا مؤبدا ووفقا مباركا مغلدا/ ص 170

مغلدا لا يبدل عن حاله ولا يغير عن سبيله قائما على أصوله محفوظا بشروطه ومن بدل وغير فأنه حسيبه وسائله ومتولي الانتقام منه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون وقد شرط المحبس المذكور في حبسه أن له إدخال من شاء فيه وإخراج من شاء منه² وقد رفع المحبس المذكور يد الملك على الحبس المسطور وصار يتصرف فيه بجهة الوقف شهد عليه أدام الله سعادته بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا وذلك أواسط شهر صفر عام تسعة وثمانين ومائة والى انتهى

قوبلت هذه النسخة بأصلها فألفيت نصا سواء وبأثر التاريخ شهادة عدلين من عدول قسنطينة مختومة بخاتم قاضي الوقت الواضع طابعه هنا بأول الرسم طابعه وبطرة الأصل طابع المحبس المذكور وبأثر التاريخ تنبيه صورته ومخرج قيد في آخر السطر الثالث أعلاه ما صورته "بين" ومخرج بآخر الرسم بين السطرين ما صورته "ووفقا" وبالسطر السادس عشر أعلاه إصلاح كلمة صورتها "أعلاه" بل "ولمدة" ومن تمامه أن من علم أن الطابع المرتسم بالطرة أعلاه هو طابع سيدنا صالح بي أيده الله تتيمنا للإشهاد عليه قيد به شهادته هنا صح للتاريخ قوبلت هذه النسخة بأصلها فألفيت نصا سواء شهد بمعاينة الأصل ومقابلة هذه النسخة عليه من علم ذلك وتحققه وذلك أواخر شهر صفر عام تسعة وثمانين ومائة والى

ومخرج بين السطرين، بالورقة يمينة، ما صورته "جميع" ومخرج بها بالطرة صورة أوله "لقريب" وآخره "حبسا" صح للتاريخ.

واحمد وفقه الله بمنه

محمد بن الموهوب وفقه الله بمنه عام 1189

1- فقرة استدرائية مضافة في الهامش.

2- ملاحظة وإرادة في جل العفود، سيعتمدها صالح باي لمحاولة إخراج البنات من بعض وقفياته، كما سيظهر في "ألف" محمد بن صالح باي، في نهاية هذا الفصل.

• عقد 2: عام 1191 هـ ، ص 21. معاوضة

الحمد لله --- هذه نسخة رسم نقل هنا للحاجة إليه:

الحمد لله بعد أن خلص للمعظم الأرفع الصدر الامنع سيدنا صالح بي أعزه الله تعالى جميع الحانوت القبلية المفتح التي احدث بنيانها بسوق الجمعة الخلوص التام التي يحدها قبلة وشرقا زقاق هناك وجوفا دار الذمي دافيد الخياط ومن شاركه وغربا الإسطبل الذي هو بداخل الفندق هناك وخلص لمسجد سيدي السبعيني جميع الخراب الكاين قرب السوق المذكور ويحده قبلة دار الذميين وشرقا بعضه بدار بوجمة بن زحميط والبعض الآخر بزقاق هناك وغربا حايط فاصل بينه وبين الفندق الجديد المذكور وجوفا خراب للبوريناوي ثم بعد أن كان ذلك كذلك حضر من له نظر على مسجد سيدي السبعيني وهو المعظم السيد الحاج مصطفى قيسارلي واستشار من له الحكم الشرعي وفقه الله تعالى على عقد المعاوضة مع المعظم الأسعد سيدنا صالح بي أسعده الله بالحنوت المذكورة لكون الخراب لم يحصل منه كبير نفع للمسجد المذكور وأما الحانوت فمصلحتها ظاهرة لكونها تكرر بئمن له بال وثبتت المصلحة لدى من له الحكم الشرعي وفقه الله وأذنه في عقد المعاوضة فحينئذ أشهد سيدنا صالح بي أبقي الله وجوده والسيد الحاج مصطفى قيسارلي أنهما عقدا المعاوضة بينهما في المكانين المذكورين بأن اقتصر سيدنا صالح بي حفظه الله بالخراب المذكور واقتصر السيد الحاج مصطفى قيسارلي بالحنوت المسطورة للمسجد المذكور وحاز كل واحد منهما ما عين له عوضا عما خرج من يده، شهد عليهما وهما بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا وذلك أوائل شهر شوال عام واحد وتسعين

ومائة والف

وبإثر التاريخ شهادة عدلين من عدول قسنطينة وتنبيه على طابع سيدنا حفظه الله مختوم بخاتم من له الحكم الشرعي الواضع طابعه أعلاه وفقه الله وبطرته طابع المعظم سيدنا صالح بي أيده الله شهد بمعاينة الأصل ومقابلة هذه النسخة عليه من علم ذلك وتحققه وذلك أوائل شوال عام واحد وتسعين

ومائة والف

ومخرج بطرته أعلاه صورته " وتنبيه على طابع سيدنا حفظه الله " صح

وعلي وفقه الله بمنه 1191هـ

محمد وفقه الله بمنه

• عقد 3: عام 1191هـ ، ص 22.

الحمد لله --- هذه نسخة رسم نقل هنا للحاجة إليه نصه:

الحمد لله بعد أن استقر على ملك المعظم الأسعد الفاضل الشهير الأمجد سيدنا صالح بي أيده الله تعالى جميع الخراب المذكور بمنقلبه أي الذي هو مذكور بالورقة يمينة الاستقرار التام وأنه أسعده الله حوط الخراب المذكور بالبنيان من جهاته الأربع وجعل له باب شرقي المفتوح ثم الآن أشهد أيده الله تعالى أنه حبس جميع الخراب المذكور على الجامع الذي أحدث بنيانه بسوق الجمعة تصرف غلته في مصالح الجامع المذكور بعد إصلاح ما يحتاج إلى إصلاحه منه تحبباً مؤبداً وقفاً مباركاً مخلداً لا يبذل ولا يغير ومن بدل وغير فأنه سائله وحسيبه ومتولي الانتقام منه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون قصد بذلك وجه الله العظيم ورجاء ثوابه الوافر الجسيم والله لا يضيع أجر المحسنين، شهد عليه أسعده الله بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعاً صحة ومعرفة وطوعاً وذلك بل من علم ذلك و تحققه ومن علم أن الطابع المرتسم بطرته أعلاه هو طابعه أسعده الله قيد به وبمضمونه شهادته هنا وذلك أوائل شهر شوال عام واحد وتسعين ومائة وألف

و باثر التاريخ شهادة عدلين من عدول قسطنطينة مختوم عليها بخاتم من له الحكم الشرعي وفقه الله وبطرته طابع المعظم الأسعد سيدنا صالح بي أيده الله شهد بمعاينة الأصل ومقابلة هذه النسخة عليه من علم ذلك وتحققه أوائل شهر شوال عام واحد وتسعين ومائة وألف

واحمد وفقه الله بمناه 1191

محمد وفقه الله بمناه 1191

• عقد 4: عام 1193هـ، ص 25-26 معاوضة

الحمد لله --- هذه نسخة رسم نقل هنا للحاجة إليه نصه:

الحمد لله بعد أن استقر على ملك المعظم الأسعد الفاضل الكامل الأمجد ذي المائر الحميدة وحسن الرأي سيدنا صالح بي أبقى الله وجوده جميع الرقعتين الكائنتين بعين السهرنج اللتين يحددهما قبلة شعبة بوطنبل¹ وغربا طريق احجار التالاس وجوفا رقعة تمكراط وشرقا طريق عقبة الجص وان الرقعتين المذكورتين هما اللتان بهما الجنة التي احدث غراستها أيده الله وكلا الرقعتين خارج قسنطينة المحروسة بالله وجميع المضمّد المحتوي على ثلاثة شراكات أحدها يسمى بتمكراط والثاني بالجنان والثالث بالزوابي، الأولان من الشراكات بغرب عين السهرنج والثالث بقرب فج الله اكبر، يحد شراك الجنان قبلة وغربا وادي أبي مرزوق وجوفا الوادي الذي هو ملتقى النهرين هناك وشرقا الطريق التي يسلك عليها قبلة إلى أبي طنبل وغيره ويحد شراك تمكراط قبلة الجنة التي هي بعين السهرنج المذكورة وشرقا الأرض التي هي من حقوق الجنة المذكورة التابعة لها وجوفا شعبة كبرى وغربا الطريق المسلوكة عليها لاحجار التالاس ويحد شراك الزوابي قبلة مرجة ساقطة من فج الله اكبر وشرقا طريق براس شعاب الرصاص وغربا رسم فاصل بينهما وبين رقعة الزوابي للسيد حسين باشا² وجوفا رسم فاصل بينها وبين رقعة المساطرات لابن عباد الاستقرار التام وصار له تملك إحدى الرقعتين المذكورتين بأول الرسم بمعاوضة صحيحة معتبرة شرعا وصار له تملك المضمّد المذكور والرقعة الأخرى بالشراء الصحيح والتمن المقبوض كما هو مبين بغيره بعادل الشهادة وقف عليه شاهداه ثم بعد أن كان ذلك كذلك أشهد سيدنا صالح بي أيده الله أنه حبس جميع الأراضي المذكورة وجميع الجنة المسطورة والعين التي هي عندها المعروفة بعين السهرنج على نفسه مدة حياته ثم من بعده يكون ذلك حبسا على ولده الفاضل الأصيل المطلوب إبعاده وبقاؤه من المولى الكريم السيد محمد وعلى من سيوجد له من الأولاد ذكورا وإناثا [سطين مضرور عليهما: على حد السوية بينهم وعلى أعقابهم وأعقاب أعقابهم ما تناسلوا وامتدت فروعهم] تقسم

1- تشير هنا ونبيه إلى تسمية "شعبة بوطنبل" والتي وردت عدة مرات وذلك لدخض خطأ شاع وتكرر نقله مفاده أن تسمية عين "بوطنبل" تحريف من العبارة الفرنسية التي تعني "الماء الشروب" "eau potable"، في الواقع ربما كانت تكتب نعين مدي احتمال الخطأ عندما نبحث عن معنى الكلمات في أصلها المنطوق فحسب دون اعتبار المصادر الأخرى من نحت واشتقاق وتداول. وقد وردت العبارة مرفوعة ومجرورة حسب موقعها من الإعراب وهي في صيغة الكنية.

2- باشا: ثلاث نقاط تحت الباء.

تقسم غلة ذلك بينهم على الفريضة الشرعية للذكر مثل حظ الأنثيين ثم على أولادهم وأولاد أولادهم ما تناسلوا وامتدت فروعهم في الإسلام على الشرط المذكور لا يدخل في ذلك الأبناء مع وجود الآباء وإذا مات أب قام ابنه مقامه ومن مات من غير ولد يكون ما يستحقه من الحبس لأقرب قريب إليه فإذا انقضوا عن آخرهم رجع ذلك حبسا للجامع الأعظم الجديد الذي أحدث بنيانه الحبس المذكور بسوق الجمعة والمدرسة التي هي بحذائه تصرف غلة ذلك في مصالح الجامع والمدرسة المذكورين بعد إصلاح ما يحتاج إلى إصلاحه من ذلك، وقد شرط الحبس المذكور في حبسه أن له الإدخال والإخراج والتبديل والتغيير مدة حياته، تحببسا مؤبدا ووفقا صحيحا مباركا مخلدا لا يبدل عن حاله ولا يغير عن منواله قائما على أصوله محفوظة بشروطه ومن بدل أو غير فالله حسيبه وسائله ومتولي الانتقام منه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون مكتفيا الحبس في انعقاد حبسه بقوله حبست من غير احتياج إلى حوز ولا إلى حكم حاكم جاريا في ذلك على قول الإمام أبي يوسف صاحب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رضي الله عنهما وهو المفتي به ترغيبا للناس في الوقف، شهد عليه أسعده الله بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا وذلك أوائل شهر ذي القعدة الحرام عام ثلاثة وتسعين ومائة والى انتهى

وبعد التاريخ تنبيه على طابع الحبس صورته: "ومن تمامه أن الطابع المرتسم بالطرة أعلاه هو طابع الحبس أعزه الله صح"

وبإثر ذلك شهادة عدلين من عدول قسنطينة مختوم بخاتم من له الحكم الشرعي الواضع طابعه أول هذا الرسم يمينة، قوبلت هذه النسخة بأصلها فألفت نصا سواء شهد بمعاينة الأصل ومقابلة هذه النسخة عليه من علم ذلك وتحققه على الوجه المذكور وذلك أواخر شهر ذي القعدة الحرام عام ثلاث وتسعين

ومائة والى

والسطر الأخير المضروب عليه بالصفحة يمينة وبعض المضروب عليه قبله ساقط

محمد وفقه الله بمناه 1193هـ وعلي وفقه الله بمناه

• عقد 5: 1193هـ، ص 72. معاوضة

الحمد لله --- هذه نسخة رسم نقل هنا للحاجة نصه

الحمد لله بعد أن استقر على ملك المعظم الأرفع الصدر الامنع سيدنا صالح بي أيده الله تعالى جميع انقاض الحانوت القبلية المفتح الأولى على يمين المنحدر لمسجد الست فريحة وهي التي كانت في السابق ممرا للجنيينة المذكورة أعلاه وجميع أرض العلو و الاصطبل (كذا) الإسطبل القبلي الذي كان راكبا عليه والعلو المذكور القرييين من سوق الجمعة الصاير له ذلك بالمعاوضة مع ناظر الجامع الاخضر الكاين بسوق القصاعين التي أدخلت قطعة منها للجنيينة المذكورة أعلاه التي هي من حقوق الدار الكبرى أعلاه وبني بالقطعة الأخرى (؟) سيدنا صالح بي المذكور حانوتين قبليتين وممر للجنيينة المذكورة قبلي المفتح متصلا بالهانوت السفلي منهما وجميع ذلك على يسار الصاعد لسوق الجمعة الاستقرار التام وثبت تملكه لذلك الثبوت التام ثم بعد أن كان ذلك كذلك أشهد سيدنا صالح بي أيده الله تعالى أنه حبس جميع الحانوتين والممر المذكورات المتصل بعضها ببعض وجميع انقاض الحانوت الأولى والقطعة التي أدخلها في الجنيينة المذكورة على نفسه مدة حياته ثم من بعده يكون ذلك حبسا على ولده² المعظم المطلوب من الله تعالى بقاءه صلاحه واسعاده السيد محمد وعلى من سيوجد له من الأولاد ذكورا وإناثا على حد السوية بينهم وعلى أعقابهم وأعقاب أعقابهم ما تناسلوا وامتدت فروعهم في الإسلام على الشرط المذكور في تحبيس الدار الكبرى والجنيينة وما معها المذكورات أعلاه والمرجع بعد من ذكر بالرسم هو الجامع الأعظم بسوق الجمعة وقد شرط المحبس المذكور أن له إدخال من شاء في حبسه وإخراج من شاء منه مدة حياته جاريا في حبسه على قول الإمام أبي يوسف صاحب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رضي الله عنهما القائل بلزوم الوقف بالقول حبست ونحوه تحبسا مؤبدا ووفقا مباركا مخلدا لا يبدل ولا يغير ومن بدل أو غير فالله حسيبه وسانله ومتولي الانتقام منه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون، أشهد عليه أسعده الله بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا من علم ذلك وتحققه على الوجه المذكور ومن علم أم طابعه المرتسم بطرته أعلاه هو طابعه أسعده الله قيد به وبمضمونه شهادته هنا وذلك أوائل شهر ذي القعدة الحرام عام ثلاث وتسعين ومائة والف انتهى

وبأثر التاريخ شهادة عدلين من عدول قسنطينة وبين عقد الشهادتين والتاريخ تنبيه على تخريج بالطرة وبين السطرين: "مختوم بخاتم قاضي الوقت الواضع طابعه اعلاه وبطرة الرسم طابع المحبس المذكور قوبلت هذه النسخة بأصلها فالفيت نصا سواء شهد بمعاينة الأصل المنقول منه ومقابلة النسخة عليه من علم ذلك وتحققه ومن عاين أن أصل هذا التحبيس المنقول منه مكتوبا اثر تحبيس الدار الجوفية والجنيينة وما عطف عليهما المذكور ذلك بالورقة التي قبل هذه قيد به وبمضمونه شهادته هنا وذلك أواخر قعدة الحرام عام ثلاث وتسعين ومائة والف

محمد وفقه الله بمنه عام 1193 وعلى وفقه الله بمنه عام 1193

1- تنبيه إلى تسمية "الجامع الاخضر" بناء على اللون وليس "سيدي الاخضر" كما يشار إليه خطأ في بعض الدراسات أو في الأحاديث الشفوية.

2- في سنة 1193 كان لصالح باي ابن ذكر اسمه محمد فقط.

● عقد 6: [التاريخ مبتور مع آخر العقد]، ص 27 معاوضة

الحمد لله --- هذه نسخة رسم نقل هنا للحاجة إليه نصه
الحمد لله بعد أن استقر على ملك معظم الأرفع الصدر الهمام الامنع ذي المفاخر العلية وحسن الرأي
سيدنا صالح بي أبقى الله وجوده نفعا للعباد وبلغه في الدارين كل المراد جميع الأراضي الكائنة خارج
قسنطينة بالناحية الجوفية منها المعروفة بكدية؟ جمال وأبي الغمار وشراكات أبي وازن وشراك الخبرة
وأرض عريش الطبال وأرض الرملة والأربع شراكات وأبي طويل وشراك وبعض شراك هما من
حقوق ريحانة كانت على ملك ابن التارزي الاستقرار التام صار له تملك جميع الأراضي المذكورة
بعضه بالشراء الصحيح والثلث المقبوض وبعضه بمعاوضة صحيحة معتبرة شرعا كما هو مبين بغيره
بعدادل الشهادة وقف عليه شاهداه يحد جميع الأراضي المذكورة غربا وادي قسنطينة وشرقا الطريق
المسلوك عليها للبلد المذكور من رحي الدوز؟ بانعطافات إلى أن يصل الحد إلى الشعبة الأولى وقبله
يمتد الحد من الشعبة المذكورة بانعطافات إلى الكاف المطل على ولجة قورصوا ثم منه إلى وادي
قسنطينة وجوفا الخندق الذي بين الأرض المذكورة وجنان الزكي الأجل السيد الحاج مسعود بن زكري
وجنات المكرمين وهم المسعي وسعد بن البرج ومحمد بن عيسى ومحمد بن عباس ثم يمر الحد مع
الساقية إلى أن يصل جنة المرعي الأقبل سي ابراهيم قايد المقصورة ثم يرجع الحد مع خندق الجنان
المذكور مستقبلا الطريق ثم ينعطف مشرقا مع خندق الجنة المذكورة إلى الساقية الفاصلة بين الريحانة
التي هي الآن ملك معظم الأكمل السيد حسين حفيد معظم الأسعد سيدنا صالح بي أيده الله تعالى
كما هو مبين تحديد الأراضي المذكورة برسوم تملكه لذلك عاين ذلك شاهداه ثم بعد أن كان ذلك كذلك
أشهد سيدنا صالح بي خلد الله دولته وأدام عزته وسعادته ونصرته أنه حبس جميع الأراضي المذكورة
على ولده لصلبه المرجو من المولى جل جلاله بقاؤه وتوفيقه وإسعاده السيد محمد وعلى من سيوجد له
من الأولاد ذكرا كان أو أنثى تقسم غلة ذلك بينهم على الفريضة الشرعية للذكر مثل حظ الأنثيين ثم
على أولادهم وأولاد أولادهم ما تناسلوا وامتدت فروعهم في الإسلام على الشرط المذكور لا يدخل في
ذلك الأبناء مع وجود الآباء وإذا مات أب قام ابنه مقامه ومن مات من غير ولد يكون ما يستحقه من
الحبس لأقرب قريب إليه فإذا انقرضوا عن آخرهم رجع...؟

ملاحظة: /انتهت الصفحة دون اكتمال فحوى العقد، وإن كان معناه مكتملا، و تبدأ الصفحة 28 الموالية
بعقد جديد أما تاريخ العقد، فنرجح أنه صدر قبل ميلاد أخوات محمد بن صالح باي.]

1- معلومة محيرة، إذ تتسبب حفيدا لصالح باي ولا نعرف له ولدا أو بنتا في سن الإنجاب في هذا التاريخ. صحيح أن العقد يفقد إلى تاريخ ولكنه لا يمكن أن يكون بعد 1202هـ على أقصى تقدير وهو التاريخ الذي حاول فيه إخراج البنات وحصر حبسه بعد مماته في ولده البكر محمد. وإن كان له ولد أو بنت في وقت سابق لما لم يظهر هذا في عقود أخرى أو سياق آخر.

• عقد 7: عام 1194هـ ، ص 71.

الحمد لله --- ثبت لدى من له الحكم الشرعي وفقه الله أن القطعة من البراح المشتمة على خمسة وعشرين ذراعا المذكورة بالصفحة يسرة المقابلة لهذه مع براح آخر ضم إليها بنيت وصارت قهوة جوفية الباب وثلاث حوانيت جوفيات اثنان منها على يمين الداخل للقهوة المذكورة وواحدة على يسار الداخل وفوق الكل دار المرضى وعلو جوفي الباب ملاصق لدار المرضى من جهة الشرق بني الكل المعظم الأرفع سيدنا صالح بي أيده الله ثم بعد أن كان ذلك كذلك أشهد سيدنا صالح بي أيده الله تعالى أنه حبس جميع الأنقاض المذكورة التي بناها على الجامع الأعظم الذي أحدث بنيانه بسوق الجمعة تحببنا مؤبدا ووفقا مباركا مخلدا لا يبذل ولا يغير ومن بدل أو غير فالله حسيبه وسائله ومتولي الانتقام منه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون قصد بذلك وجه الله العظيم والدار الآخرة هذا وقد استثنى المحبس المذكور من حبسه دار المرضى المذكورة وجعلها معدة لسكنى من حصل له مرض من العسكر يستقر بها تبقى الدار المذكورة لسكنى المرضى المذكورين مدة احتياجهم إليها فإذا استغنوا عنها بمكان غيره ولم تدعهم حاجة إليها رجعت الدار المذكورة حبسا على الجامع المذكور بل رجعت لناظر الحبس المذكور يصرف غلتها في مصالح - الجامع - شهد عليه أسعده الله بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا من علم ذلك وتحققه على الوجه المذكور ومن علم أن الطابع المرتسم بالطرة أعلاه هو طابعه أسعده الله قيد به وبمضمونه شهادته هنا وذلك أوائل شهر ربيع الأول المنور بمولده صلى الله عليه وسلم عام اربعة وتسعين ومائة والـف

ومخرج بين السطرين أعلاه ما صورته "الجامع" صح للتاريخ

و علي وفقه الله بمنه 1194

محمد وفقه الله بمنه

● عقد 8: 1196 هـ ، صص 37 - 38 و 39 معاوضة

البداية ناقصة

... وجميع حانوت الرحبة الشرقية المذكورتين وأنه حصل له الغبطة في ذلك لزيادة ريع الأماكن المذكورة على ريع أراضي المسجد بكثير وأثبت ذلك لدى من له الحكم الشرعي بعد سبق المشورة في ذلك فأذنه حينئذ في عقد المعاوضة فاشهد إذ ذاك المعظم سيدنا صالح بي أيده الله وسي عبد الرحمن الوكيل المذكور أنهما عقدا المعاوضة فيما بينهما في الأماكن المذكورة بأن اقتصر سيدنا صالح بي أعزه الله لنفسه بجميع أراضي المسجد المذكورة واقتصر وكيل المسجد المذكور بثلاثة أثمان وما عطف عليها من الدار المذكورة وبجميع دار الحناشي وجميع الحانوت المذكورتين وحاز كل منهما ما عين له عوضا عما خرج من يده وصارت الأراضي المذكورة ملكا من أملاك سيدنا صالح بي أيده الله وصارت الثلاثة اثمان وما عطف عليها من الدار المذكورة وجميع دار الحناشي وجميع الحانوت المذكورتين وقفا من أوقاف المسجد المذكور وقد ثبت أنه استقر على ملك المعظم سيدنا صالح بي أيده الله جميع الثلاثة أثمان على الشيعاء من جميع الوطن المعروف بذراع شنيطي المذكور الثبوت التام صار له بالشراء الصحيح والتمن المقبوض الحظ المذكور كما هو مبين بغيره بالشهادة العادلة وقف عليه شاهدها وثبت أنه خلص للفقهاء بني الفقون وهم الأصيل الأبر الحاج الناسك المعتمر السيد عبد الرحمن المذكور وابن أخيه الأفضل المرحوم السيد عبد الكريم وهو الفاضل السيد محمد وقرباهما وهما سي حسن بن المرحوم السيد عبد الحليم الفقون وسي احمد بن المرحوم السيد الحاج محمد ومن شاركهم في الوقف جميع الرقعة المعروفة بدرغامه والرقعة المعروفة بالمائدة وجميع الرقعة المعروفة بمرسى المحلة الكاين جميعها جوفي ضريح سيدي محمد الغراب يحد رقعة درغامه وما عطف عليها قبلة فيض فصل بينها وبين درغامه لابن دالي وشرقا الوادي وغربا الطريق السلوك عليها لحنائه؟ لمن قصد قسنطينة وجوفا رسم فصل بينها وبين أرض لسيدي عمر الوزان صاعدا من الجرف المشرف على الوادي إلى أن ينتهي للطريق المحدود بها غربا وخلص لهم جميع الأراضي المعروفة بأبي وجهين من أراضي سيدي محمد الغراب الخلوص التام يحدّها قبلة فيض فصل بينها وبين الأرض المعروفة بذراع المثنان وشرقا

طريق ولجة القاضي وغربا طريق عقبة راجل وجوفا بور فصل بينها وبين أرض سيدي عمر
الوزان المعروفة بأمر السداري وخلص لهم جميع الأرض المعروفة بمشوار مسعود قديما والآن
تعرف بأمر الطرق الخلوص التام يحدها قبلة فيض فصل بينها وبين عين سلمان لسيدي عمر
الوزان ويصعد الحد منه إلى الطريق وجوفا الشعبة المعروفة بوادي الحجر الفاصلة بينها وبين

أرض عقبة راجل وشرقا / ص 38 /

وشرقا الوادي الكبير وغربا الطريق المسلوك عليها من ولجة القاضي لقسنطينة الخلوص التام ثم بعد
أن كان ذلك كذلك أراد سيدنا صالح بي أبقى الله وجوده وبني الفقون المذكورون عقد المعاوضة فيما
بينهم فيما ذكر من الأراضي لما حصل للموقوف عليهم من الغبطة في المعاوضة والمصلحة في ذلك
واستشاروا من له الحكم الشرعي وفقه الله على ذلك وذكروا أن قيمة حظ الوطن المذكور تزيد على
أراضيهم بكثير وبعد ثبوت ذلك لديه أذنهم في المعاوضة فحينئذ أشهد سيدنا صالح بي أعزه الله وأشهد
السيد عبد الرحمن وأقاربه المذكورون أنهم عقدوا المعاوضة المذكورة فيما بينهم بأن اقتصر سيدنا
صالح بي أيده الله لنفسه بالخمسة الأراضي (كذا) المذكورة التي هي لبني الفقون واقتصر السيد عبد
الرحمن وأقاربه بثلاثة أرباع الوطن المذكور وحاز كل واحد منهم ما عين له عوضا عما خرج من يده
وصارت الأراضي الخمسة المحدودة ملكا من أملاك سيدنا صالح بي أيده الله وصار ثلاثة أرباع الوطن
المعروف بذراع شنيقي وفقا من أوقاف بني الفقون المذكورين شهد بجميع ما ذكر من المعاوضات بين
من ذكر والكل بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا هذا وأن جميع الأراضي المذكورة
المتحصلة لسيدنا صالح بي بلغه الله سؤاله لها حدود منطبقة عليها من جهاتها الأربع وهو أنه يحدها
شرقا وادي قسنطينة بانعطافات إلى أن يلتقي بوادي الدفالي ثم يستمر الحد مع الوادي الذي هو ملتقى
الوادين المذكورين إلى المحل المسامت؟ (كذا) للشعبة الفاصلة بين بعض الأرض المذكورة وبين
أرض عقبة راجل وهي منتهى وادي الحجر وجوفا الشعبة المذكورة التي هي وادي الحجر بانعطافات
إلى أن تصل إلى الطريق المسلوك عليها من عقبة راجل إلى قسنطينة ويحدها غربا الطريق المذكورة
التي انتهى إليها الحد الجوفي ثم يستمر معها إلى أن يلتقي بالريح الذي هو جوفي الشعبة القريب من
الفيض الفاصل بين أبي وجهين وأم السداري ثم يصعد الحد مع الريح الفاصل بين بوكعبور والجنان
الخالى ثم يصعد الحد مغربا مع الريح إلى أن ينتهي إلى سور به أثر رسم فاصل بين بوكعبور
والمخرطة من الأراضي المذكورة ثم يصعد الحد إلى الطريق المسلوك عليها من سيدي على الباني

إلى قسطنطينة ثم يستمر الحد أيضا مع الطريق المذكورة إلى الطبعة المعروفة بأمر الفكارن ثم ينزل الحد المذكور من الطريق مع الشعبة الجوفية الفاصلة بين أم الفكارن المذكورة والجنان الخالي إلى أن يصل إلى أرض السبابل من الأراضي المذكورة مع الشعبة القبلية إلى أن يصل إلى الطريق المذكورة ثم يستمر الحد معها أيضا إلى أن يصل إلى ملتقى طريق سيدي علي الباني وطريق عقبة راجل وقبله الشعبة الفاصلة بين الأرض المذكورة وبين وطايات الدمكة /؟/ إلى أن تنتهي إلى الطريق المسلوك عليها من ضريح سيدي محمد الغراب إلى قسطنطينة ثم يتفهر الحد مع الطريق المذكورة إلى ناحية الجوف إلى أن يصل إلى الشعبة الفاصلة بين ابن الشرقي وذراع المثنان من الأراضي المذكورة إلى أن ينتهي /ص39/

إلى الطريق المسلوك عليها لولجة القاضي ثم يتفهر الحد معها إلى ناحية الجوف إلى أن ينتهي إلى الشعبة الفاصلة بين درغامه التي هي من الأراضي المذكورة و درغامه التي هي على ملك بن دالي ثم ينزل الحد مع الشعبة المذكورة إلى أن يصل لوادي قسطنطينة المحدود به من ناحية الشرق وشهد بجميع ذلك من علمه وتحققه على الوجه المذكور وذلك أواخر شهر جمادي الأولى عام ستة وتسعين ومائة والـف من هجرته صلى الله عليه وسلم انتهى.

وبأثر التاريخ تنبيه على طابع سيدنا البي المذكور وتخريج بالطرة بموضعين وإصلاح نصه ومن تمامه أن من علم أن الطابع المرتسم بالطرة أعلاه هو طابع سيدنا صالح بي أيده الله قيد به شهادته ومخرج بطرته أعلاه في موضعين صورة الأول "وسيدي علي بن مخلوف" وصورة الثاني "بل للضعفاء" وبعد ثاني تخريج بخمسة أسطر إصلاح كلمة صورتها "وجميع والكلمة المضروب عليها بثالث سطر بعد الإصلاح ساقطة" وبه إصلاح بعد ذلك في كلمتين الحق لهما ضمير التثنية صورة الأولى "وقريباهما" والثانية "وهما" صح للتاريخ ويلي ما ذكر من التنبيه شهادة عدلين من عدول قسطنطينة مختوم بخاتم من له الحكم الشرعي للتاريخ الواضع طابعه بأول النسخة شهد بمعاينة الأصل المنقول منه ومقابلة هذه النسخة عليه من علم ذلك وتحققه على الوجه المذكور وذلك أواخر جمادي الأولى عام ستة وتسعين ومائة والـف

ومخرج بطرته بمحوله كذلك صح للتاريخ

أحمد بن ... وفقه الله بمنه

محمد ... وفقه الله بمنه 1196

الحمد لله --- ويلي النسخة المذكورة رسم تحببس جميع الأراضي المتحصلة للمعظم سيدنا صالح بي أيده الله بالمعاوضة مكتوب على ظهر رسم المعاوضة نصه: الحمد لله بعد أن استقر على ملك المعظم الأرفع الصدر الامنع سيدنا صالح بي أيده الله تعالى جميع المضمند المعروف بالسبابل وجميع الأرض المعروفة بالمغارس وجميع الأرض المعروفة بدرغامه وجميع الأرض المعروفة بالمايدة وجميع الأرض المعروفة بمرسى المحلة وجميع الأرض المعروفة ببو وجهين وجميع الأرض المعروفة بمشوار مسعود وجميع الأرض المعروفة بعين سلمان وجميع الأرض المعروفة بأم السداري وجميع الأرض المعروفة بذراع المثنان وجميع الأرض المعروفة بالجنان الخالي وجميع الأرض المعروفة بالمخرطة وجميع الأرض المعروفة بمقيل المعيز الاستقرار التام كما هو مبين جميع ذلك بمحوله بحدوده أشهد الآن سيدنا صالح بي أعزه الله تعالى ونصره أنه حبس جميع الأراضي المذكورة على نفسه مدة حياته ثم من بعده يكون ذلك حبسا على ولده المعظم المطلوب من الله تعالى بقاؤه وصلاحه وإسعاده السيد محمد وأختيه الحرتين الجليلتين وهما أم هاني وأمنة وعلى /ص 40/

من سيوجد له من الأولاد ذكورا وإناثا حسب الفريضة الشرعية للذكر مثل حظ الانثيين وعلى أعقابهم وأعقاب أعقابهم ما تناسلوا وامتدت فروعهم في الإسلام لا يدخل في ذلك الأبناء مع وجود الأباء فإذا مات أب قام ولده مقامه ومن مات منهم من غير ولد رجع ما كان يستحقه من الحبس لمن هو في درجته فإن لم يكن فإلى أقرب قريب إليه فإذا انقرضوا عن آخرهم رجع ذلك لجانب المسجد الأعظم الكاين بسوق الجمعة والمدرسة التي هي بذائه بالبلد المذكور تصرف غلة جميع ذلك في مصالح المسجد الجامع والمدرسة المذكرين بعد إصلاح ما يحتاج إلى إصلاحه من الحبس المذكور هذا وقد شرط المحبس المذكور الإدخال والإخراج والتبديل والتغيير مدة حياته مكتفيا في الانعقاد بقوله حبست جاريا في ذلك على قول الإمام أبي يوسف يعقوب صاحب الإمام الأعظم أبي حنيفة رضي الله عنهما القائل بلزوم الوقف بالقول من غير احتياج إلى حوز ولا إلى حكم حاكم وهو القول الذي عليه الفتوى ترغيبا للناس في الوقف تحببسا مؤبدا ووقفا مباركا مخلدا لا يبدل ولا يغير ومن بدل وغير فأنه حسيبه وسائله ومتولي الانتقام منه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون شهد عليه أيده الله بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا من علم ذلك وتحققه ومن علم أن الطابع المرتسم بطرته أعلاه هو طابع المعظم سيدنا صالح بي حفظه الله وانجاه قيد به شهادته هنا وذلك أواخر شهر جمادي الأولى عام ستة وتسعين ومائة والف انتهى

و باثر التاريخ شهادة عدلين من عدول قسنطينة مختوم بخاتم من له الحكم الشرعي الواضع طابعه يمئة أول النسخة و- عليه طابع المحبس أيده الله تعالى - شهد بمعاينة الأصل ومقابلة هذه النسخة عليه من علم ذلك وتحققه على الوجه المذكور وذلك أواخر جمادي الأولى عام ستة وتسعين ومائة والف ومخرج بطرته ما صورته: وعليه طابع المحبس أيده الله تعالى، وبالسطر الرابع قبل التاريخ إصلاح كلمة صورتها "أواخر"، صح ذلك للتاريخ

واحمد... 1196

1196

محمد...

• عقد 10: عام 1197 هـ ، ص 45.

الحمد لله --- هذه نسخة رسم مكتوب على ظهر الرسم المذكور قبل هذا به تحببس الأراضي المذكورة أعلاه وبمحوله نصه:

الحمد لله بعد أن استقر على ملك المعظم الأفخم الفاضل الكامل المحترم سيدنا صالح بي أدام الله أيامه جميع الوطن المعروف بالنقرة والمحتوي على الرقايع المعروفة بالنقرة وكيفان حمام ومرج غلام السفلي والعلوي وتابعه المذكور جميع ذلك /ص 46/

مع جميع الأراضي المذكورة بعد ذلك بالرسم بمحوله الاستقرار التام واشهد سيدنا صاح بي أيده الله أنه حبس جميع الأراضي المذكورة على نفسه مدة حياته ثم من بعده يكون ذلك حبسا على ولده المعظم المطلوب من الله تعالى بقاءه وصلاحه وإسعاده السيد محمد خاصة ثم من بعده يكون ذلك حبسا على أولاده وأولاد أولاده الذكور والإناث للذكر مثل حظ الأنثيين وعلى أعقابهم ما تناسلوا وامتدت فروعهم في الإسلام لا يدخل في ذلك الأبناء مع وجود الآباء فإذا مات أب قام ابنه مقامه ومن مات منهم من غير ولد رجع ما كان يستحقه من الحبس لمن هو في درجته فإن لم يكن فإلى أقرب قريب إليه فإذا انقرضوا عن آخرهم رجع ذلك للجامع الأعظم الكاين بسوق الجمعة داخل قسطنطينة وللمدرسة التي بحذائه تصرف غلة جميع ذلك في مصالح الجامع والمدرسة المذكورين وقد شرط المحبس المذكور الإدخال والإخراج والتبديل والتغيير مدة حياته مكتفيا في انعقاد الحبس بقوله حبست جاريا في ذلك على قول أبي يوسف صاحب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رضي الله عنهما القائل بلزوم الوقف بقوله حبست من غير احتياج إلى حوز ولا إلى حكم حاكم وهو القول الذي عليه الفتوى ترغيبا للناس في الوقف تحبيسا مؤبدا ووقفا مباركا مخلدا لا يبدل ولا يغير ومن بدل وغير فالله حسيبه وسائله ومتولي الانتقام منه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون شهد عليه أسعده الله بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا من علم ذلك وتحققه ومن علم أن الطابع المرتسم بطرته أعلاه هو طابعه السعيد دام عزه وعلاه قيد به وبمضمونه شهادته هنا وذلك أواخر ذي الحجة عام سبعة وتسعين ومائة وألف انتهى

وبإثر التاريخ شهادة عدلين من عدول قسطنطينة مختوم بخاتم من له الحكم الشرعي الواضع طابعه أول الرسم يمينة ومختوم أيضا بالطرة بخاتم سيدنا صالح بي أيده الله شهد بمعاينة الأصل ومقابلة هذا عليه من علم ذلك وتحققه على الوجه المذكور وذلك أواخر ذي الحجة عام سبعة وتسعين ومائة وألف وأحمد ؟

ومن تمامه أن السيد محمد المذكور بن المحبس المذكور أعلاه ان قدر الله بوفاته عن غير عقب يرجع الحبس المذكور أول الرسم يمينة إلى إخوانه ذكورا وإناثا ثم من بعدهم يكون ذلك حبسا على أولادهم وأولاد أولادهم على الوجه المذكور أمامه صح للتاريخ
محمد... وفقه الله وأحمد... وفقه الله

الحمد لله --- ولما وقع التحبيس وصدر من المعظم الأمجد والفاضل الكامل الأسعد سيدنا صالح بي خلد الله تعالى دولته وأدام سعادته في جميع الشراكات الأربع المعروفة بالدخيلات وفي جميع الشراك و في جميع الشراك المعروف باللوزة والشراك المعروف بالتوت العربي والشراك المعروف بالركاكب والشراك المعروف بمقيل المعيز و الطبة المعروفة باللوزة والشراك المعروف بالسهرنج والشراك المعروف بالقصعة والأرض التي هي لسيدى عبد الهادى والأرض التي هي لسي محمد بن محجوبة وقريبه سي احمد المذكور جميع ذلك بالرسم الذي - أوله بمنقلب الورقة يمينة - ووقع تحبسه على الوصف المذكور بالرسم قبل وكان أسعده الله تعالى شرط في حبسه الإدخال والإخراج كما هو مذكور برسم الحبس المذكور **ظهر له أيده الله تعالى إخراج البنات** وأولادهم ومن سيوجد لهم بعد من الأولاد من الحبس من هذه الأراضي المذكورة هنا اللتي (كذا) أولها شراكات الدخيلات وآخرها ارض ابني محجوبة وهما سي احمد و سي محمد واختصاص ولده السيد محمد المذكور بهذه الأراضي المذكورة بالرسم هنا أي بتحبيس ذاك بحيث يكون الحبس فيها بعد أبيه خاصا به وبعبقه فاشهد الآن سيدنا صالح بي بلغه الله تعالى سؤاله على نفسه الكريمة أنه أبقي الحبس في هذه الأراضي المذكورة بهذا الرسم على نفسه مدة حياته ثم من بعده تكون حبسا على ولده المعظم المبرور السيد محمد خاصة وعلى أعقاب السيد محمد وأعقاب أعقابه ما تناسلوا وامتدت فروعهم في الإسلام للذكر مثل حظ الأنثيين لا يدخل الأبناء مع وجود الآباء فإذا مات أب قام ولده مقامه ومن مات منهم عن غير عقب رجع ما كان يستحقه من الحبس لمن هو في درجته فإن لم يكن فإلى أقرب قريب إليه فإذا انقرض عقب السيد محمد المذكور رجع ذلك لأخواته وهن الفاضلات الجليلات الخيرات الأصيلات السيدة ام هاني والسيدة **آمنة والسيدة عايشة والسيدة فاطمة والسيدة خدوجة** ولمن سيوجد بعد للمحبس المذكور ولعقبهم وعقب عقبهم على الشرط المذكور فإذا انقضوا عن آخرهم رجع ذلك إلى الجامع الأعظم الكاين بسوق الجمعة والمدرسة التي بحذائه بقسنطينة تصرف غلة ذلك في مصالح الجامع والمدرسة المذكورين بعد إصلاح ما يحتاج إلى إصلاحه من الحبس المذكور هذا وأن المحبس باق على شرطه السابق في الإدخال والإخراج والتبديل والتغيير مدة حياته وأنه أسعده الله تعالى الحق بالحبس ما أحدث من الديار ما غرسه وبناه بتلك الأراضي من أنواع البناء والأشجار بجميع شروط الحبس المذكورة وكذا ما غرسه بالأرض المعروفة بمقيل المعيز مكثفيا في انعقاد الحبس فيما أنشأ فيه الحبس بقوله حبست من غير احتياج إلى حوز ولا إلى حكم حاكم جريا على قول أبي يوسف رضي الله تعالى عنه شهد عليه أبقي الله تعالى ذاته العلية بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا من علم ذلك وتحققه ومن علم أن والطابع المرتسم بالطرة بأول الرسم بالورقة يمينة هو طابعه السعيد قيد به وبمضمونه شهادته هنا وذلك **اواخر جمادي الثانية عام مائتين وألف من الهجرة**

ومخرج بطرته يمينة ما صورته "أوله بمنقلب الورقة يمينة" والسطر المضروب عليه عند التخريج عدى كلمتين في أوله ساقطة والكلمات الثلاث المضروب عليها بما يليه ساقطة صح للتاريخ
عبد... وعبد... 1200هـ

1- وهن بنات صالح باي المعروفات لدينا من هذه العقود والمدفونات في تربته بالمدرسة الكتانية بقسنطينة.

● عقد 12: عام 1200هـ، ص 40-41

الحمد لله --- ولما صدر التحبيس من المعظم المحترم والصدر الهمام الأفخم سيدنا صالح بي خلد الله تعالى دولته وأدام سعادته في جميع الأراضي المذكورة بالرسم يمنة وهي المضمّد المعروف بالسبابل وجميع ما عطف عليه من الأراضي على الوصف المذكور وكان أيده الله قد شرط في حبسه الإدخال والإخراج والتبديل والتغيير مدة حياته ظهر له أسعد الله تعالى إخراج البنات وأولادهم ومن سيوجد له من الأولاد واختصاص السيد محمد من بعده وعقبه بالحبس فأشهد الآن على نفسه الكريمة أنه أبقى الحبس على نفسه مدة حياته ثم من بعده يكون على السيد محمد خاصة وعلى أعقاب السيد محمد وأعقاب/ص41/

أعقاب أعقابه ما تناسلوا وامتدت فروعهم في الإسلام للذكر مثل حظ الأنثيين لا يدخل في ذلك الأبناء مع وجود الآباء فإذا مات أب قام ولده مقامه ومن مات منهم من غير عقب رجع ما كان يستحقه من الحبس لمن هو في درجته فإن لم يكن فإلى أقرب قريب إليه فإذا انقرض عقب السيد محمد المذكور رجع ذلك لأخواته وهن الأصيلات الخيرات الطاهرات المبرورات السيدة أم هاني والسيدة أمّنة والسيدة عائشة والسيدة فاطمة والسيدة خديجة ولمن سيوجد بعد للمحبس المذكور ولعقبهم وعقب عقبهم على الشرط المذكور فإذا انقرضوا عن آخرهم رجع ذلك إلى الجامع الأعظم الكاين بسوق الجمعة والمدرسة التي هي بحذائه بقسنطينة تصرف غلة ذلك في مصالح الجامع والمدرسة المذكورين بعد إصلاح ما يحتاج إلى الإصلاح من الحبس المذكور وهذا وأن المحبس المذكور باق على شرطه في الإدخال والإخراج والتبديل والتغيير مدة حياته وقد الحق بالحبس المذكور جميع ما غرسه من الأشجار بالأرض المعروفة بمقيل المعيز في جميع الشروط مكتفيا في إنشاء حبسه بقوله حبست من غير احتياج إلى حوز ولا إلى حكم حاكم جرياً على قول أبي يوسف رضي الله تعالى عنه شهد عليه أسعده الله تعالى بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا من علم ذلك وتحققه ومن علم أن الطابع المرتسم بالطرة بأول الرسم بمحوله هو طابعه السعيد أيده الله قيد به وبمضمّنه شهادته هنا وذلك أواخر جمادي الثانية عام مائتين والـف من هجرته صلى الله عليه وسلم

وعبد الكريم

محمد... عام 1200

• عقد 13: عام 1200 ، ص 42

الحمد لله --- ولما وقع التحبيس من المعظم الأرفع سيدنا صالح بي أيده الله تعالى في جميع الوطن المعروف بالنقرة المذكور ذلك بالورقة الثانية والثالثة من هذه الورقة على الوجه المذكور بهما وكان أيده الله تعالى شرط في تحبيسه الإدخال والإخراج **ظهر له أسعده الله تعالى إخراج البنات وأولادهم ومن سيوجد له من الأولاد واختصاص السيد محمد من بعده وعقبه بالحبس فأشهد الآن على نفسه الكريمة أنه أبقى الحبس على نفسه مدة حياته ثم من بعده يكون على ولده المعظم المبارك السيد محمد خاصة وعلى أعقاب السيد محمد وأعقاب أعقابه ما تناسلوا وامتدت فروعهم في الإسلام للذكر مثل حظ الأنثيين لا يدخل في ذلك الأبناء مع وجود الآباء فإذا مات أب قام ولده مقامه ومن مات منهم من غير عقب رجع ما كان يستحقه من الحبس لمن هو في درجته فإن لم يكن فالى أقرب قريب إليه فإذا انقرض عقب السيد محمد المذكور رجع ذلك لأخواته وهن الأصيلات الطاهرات السيدة أم هاني والسيدة أمنة والسيدة عائشة والسيدة فاطمة والسيدة خديجة ولمن سيوجد بعد للمحبس المذكور ولعقبهم وعقب عقبهم على الشرط المذكور فإذا انقضوا عن آخرهم رجع ذلك إلى الجامع الأعظم الكاين بسوق الجمعة والمدرسة التي هي بحذائه بقسنطينة تصرف غلة ذلك في مصالح الجامع والمدرسة المذكورين بعد إصلاح ما يحتاج إلى إصلاحه من ذلك هذا وأن المحبس المذكور باق على شرطه في الإدخال والإخراج والتبديل والتغيير مدة حياته شهد عليه أسعده الله تعالى بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا من علم ذلك وتحققه على الوجه المذكور ومن علم أن الطابع المرتسم بالطرة أعلاه هو طابعه السعيد أيده الله قيد به وبمضمنه شهادته هنا وذلك أواخر جمادي الثانية عام مائتين والـ ألف من الهجرة**

وعبد الكريم

محمد... عام 1200

الحمد لله --- هذه نسخة رسم مكتوب على ظهر الرسم الذي به ابتياع قطعة الأرض المذكورة بالورقة يمنية نصه: الحمد لله أشهد المعظم الأرفع الصدر الامنع سيدنا صالح بي أيده الله تعالى أنه حبس جميع القطعة من الأرض الترابية المعروفة بسمكيمن/ق؟ المحدودة بالرسم بمحوله على نفسه مدة حياته ثم من بعده يكون حبسا على ولده المعظم الأرفع الميمون المبارك الأنفع المرجو من الله تعالى بقاؤه وصلاحه السيد محمد خاصة دون أخواته وهن الأصيلات الخيرات والسيدة أم هاني والسيدة أمينة والسيدة عائشة والسيدة فاطمة والسدة خدوجة ودون من سيوجد له من الأولاد بعد التاريخ وعلى أعقاب السيد محمد وأعقاب أعقابه ما تناسلوا وامتدت فروعهم في الإسلام للذكر مثل حظ الأنثيين لا يدخل في ذلك الأبناء مع وجود الآباء فإذا مات أب قام ولده مقامه ومن مات من غير عقب رجع ما كان يستحقه من الحبس لمن هو في درجته فإن لم يكن فالى أقرب قريب إليه فإذا انقرض عقب السيد محمد المذكور رجع ذلك لأخواته المذكورات ولمن سيوجد للمحبس المذكور ولعقبهم وعقب عقبهم على الشرط المذكور فإذا انقرضوا عن آخرهم رجع ذلك للجامع الأعظم الكاين بسوق الجمعة وللمدرسة التي هي بحذائه تصرف غلة ذلك في مصالح الجامع والمدرسة المذكورين بعد إصلاح ما يحتاج إلى إصلاحه من ذلك هذا وقد شرط المحبس المذكور الإدخال والإخراج والتبديل والتغيير مدة حياته مكتفيا في انعقاد حبسه بقوله حبست من غير احتياج إلى حوز أو حكم حاكم مقلدا في ذلك مذهب الإمام أبي يوسف يعقوب صاحب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رضي الله تعالى عنهما القائل بلزوم الوقف بقول الواقف حبست ونحوه وبصحة وقف المشاع من غير احتياج إلى حوز ولا على حكم حاكم وهو القول المفتى به ترغيبا للناس في الوقف تحبيسا مؤبدا ووقفا مباركا مخلدا قائما على اصوله محفوظا بشروطه لا يبطل ولا يغير ومن بدل أو غير فالله تعالى حسيبه وسائله ومتولي الانتقام منه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون شهد عليه أسعده الله بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا من علم ذلك وتحققه ومن علم أن الطابع المرتسم بالطرة أعلاه هو طابع المعظم الأسعد سيدنا صالح بي أيده الله تعالى قيد به وبمضمونه شهادته هنا وذلك أواخر جمادي الثانية عام مائتين وألف من الهجرة انتهى.

وبأثر التاريخ شهادة عدلين من عدول المحكمة الشرعية مختومة بخاتم من له الحكم الشرعي الواضع طابعه أعلاه وفقه الله تعالى وبطرته أعلاه طابع المعظم سيدنا صالح بي أيده الله تعالى قوبلت هذه النسخة بأصلها فالفيت نصا سواء شهد بمعاينة الأصل ومقابلة هذه النسخة عليه من علم ذلك وتحققه على الوجه المذكور وذلك أواخر جمادي الثانية عام مائتين وألف من هجرته صلى الله عليه وسلم

وعبد...

محمد ... عام 1200

الحمد لله --- ولما صدر التحبيس من المعظم الاسعد الفاضل الشهير الأمد سيدنا صالح بي أيده الله تعالى ونصره في جميع الدار الجوفية المذكورة بمنقلبه وفي جميع الجنيئة المتطرق إليها منها وفي جميع الحوانيت التي هي خارج الدار وملاصقة لها وفي جميع الحمام والعلوين والممشا والاصطبلات (كذ) المذكورة جميع ذلك بمنقلبه على الوجه المذكور بمنقلبه وبالصفحة التي تليه وصدر منه أيده الله تعالى التحبيس لجميع أنقاض الحانوت القبلية والقطعة التي أدخلت في الجنيئة والحانوتين القبليتين وممر الجنيئة القبلي المذكور جميع ذلك بالرسم الذي يلي الرسم الذي هو بمنقلبه الذي هو بمنقلب الورقة التي تلي هذه على الوجه المذكور بالرسمين المذكورين وكان أسعده الله تعالى شرط في تحبيسه الإدخال والإخراج **ظهر** له أبقي الله تعالى وجوده **إخراج البنات وأولادهن** ومن سيوجد له من الأولاد واختصاص ولده المرجو من الله تعالى بقاءه وصلاحه السيد محمد من بعده وعقبه بالحبس فأشهد الآن على نفسه الكريمة أنه أبقي الحبس على نفسه مدة حياته ثم من بعد يكون على السيد محمد خاصة وعلى أعقاب السيد محمد وأعقاب أعقاب ما تتاسلوا وامتدت فروعهم في الإسلام للذكر مثل حظ الأنثيين لا يدخل في ذلك الأبناء مع وجود الآباء فإذا مات أب قام ولده مقامه ومن مات منهم من غير عقب رجع ما كان يستحقه من الحبس لمن هو في درجته فإن لم يكن فالى أقرب قريب إليه فإن انقرض عقب السيد محمد المذكور رجع ذلك لأخواته وهن الخيرات الأصليات السيدة أم هاني والسيدة آمنة والسيدة عائشة والسيدة فاطمة والسيدة خدوجة ولمن سيوجد بعد للمحبس المذكور ولعقبهم وعقب عقبهم على الشرط المذكور فإذا انقضوا عن آخرهم رجع ذلك إلى الجامع الأعظم الكاين بسوق الجمعة والمدرسة التي بحذائه بقسنطينة تصرف غلة ذلك في مصالح الجامع والمدرسة المذكورين بعد إصلاح ما يحتاج إلى إصلاحه من ذلك هذا وأن الحبس باق على شرطه في الإدخال والإخراج والتبديل والتغيير مدة حياته مكتفيا في انعقاد حبسه فيما أنشأ فيه الحبس بقوله حبست من غير احتياجه إلى حوز ولا إلى حكم حاكم جريا على قول أبي يوسف رضي الله تعالى عنه شهد عليه أبقي الله تعالى ذاته السعيدة بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا من علم ذلك وتحققه ومن علم أن الطابع المرتسم بالطرة أعلاه هو طابعه السعيد أيه الله تعالى قيد به وبمضمنه شهادته هنا وذلك أوائل رجب الفرد

عــــــــــــــــام مائتين والف ومن هجرته صلى الله عليه وسلم

أحمد ... 1200 وعلي ... 1200

أحمد ... 1200 وعلي ... 1200

ومن تمامه أن العلو الغربي الذي هو أحد العلوين المذكورين بالرسم أعلاه غير داخل في الحبس لأنه صار مدرسة كما هو مبين بالطرة بمنقلبه.صح

أحمد ... 1200 وعلي ... 1200

أحمد ... 1200 وعلي ... 1200

الحمد لله --- هذه نسخة رسم نقل هنا للحاجة إليه نصه:

الحمد لله بعد ان استقر على ملك المعظم الأرفع الصدر الامنع سيدنا صالح بي أيده الله تعالى جميع الدار القبليّة الباب الشهيرة سالفا بالذمي يوسف المقابلة للدار الجوقية الصغيرة التي هي للمعظم سيدنا صالح بي أعزه الله الكاينة بمقعد زواوة داخل قسنطينة الاستقرار التام صارت له بمعاوضة صحيحة معتبرة شرعا كما مبين بغيره بالشهادة العادلة وقف عليه شاهدها ثم بعد أن كان ذلك كذلك أشهد سيدنا صالح بي أيده الله أنه حبس جميع الدار القبليّة المذكورة على نفسه مدة حياته ثم من بعده تكون على ولده المرجو من الله تعالى صلاحه وسداده السيد محمد خاصة وعلى اعقاب السيد محمد واعقاب اعقابه ما تناسلوا وامتدت فروعهم في الإسلام للذكر مثل حظ الأنثيين لا يدخل في ذلك الأبناء مع وجود الآباء فإذا مات أب قام ولده مقامه ومن مات منهم من غير عقب رجع ما كان يستحقه من الحبس لمن هو في درجته فإذا لم يكن فإلى أقرب قريب إليه فإذا انقرض عقب السيد محمد المذكور رجع ذلك لأخواته وهن الخيرات الأصيلات السيدة أم هاني والسيدة أمنة والسيدة عائشة والسيدة فاطمة والسيدة خدوجة ولهن سيوجد بعد للمحبس المذكور ولعقبهم وعقب عقبهم على الشرط المذكور فإذا انقضوا عن آخرهم رجع ذلك إلى الجامع الأعظم الكاين بسوق الجمعة والمدرسة اللتي (كذا) بحذانه بقسنطينة تصرف غلة ذلك في مصالح الجامع والمدرسة المذكورين بعد إصلاح ما يحتاج إلى إصلاحه من ذلك وقد شرط المحبس المذكور أن له إدخال من شاء فيه وإخراج من شاء منه مدة حياته وقد رفع المحبس المذكور يد الملك على الحبس المسطور وصار يتصرف فيه لجهة الوقف مكتفيا في انعقاد حبسه بقوله حبست من غير احتياج إلى حوز ولا إلى حكم حاكم جاريا في ذلك على قول أبي يوسف يعقوب صاحب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رضي الله تعالى عنهما وهو القول المفتى به ترغيبا للناس في الوقف تحبيسا مؤبدا ووقفا مباركا مخلدا لا يبذل ولا يغير ومن بدل أو غير فالله حسيبه وسائله ومتولي الانتقام منه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون شهد عليه أبقى الله تعالى وجوده بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا من علم ذلك وتحققه ومن علم أن الطابع المرتسم بطرته أعلاه هو طابعه السعيد قيد به وبمضمونه شهادته هنا وذلك أواسط رجب عام مائتين والف من هجرته صلى الله عليه وسلم انتهى

وباتر التاريخ تنبيه على تخريج بالأصل وبعد التنبيه شهادة عدلين من عدول قسنطينة مختومة بخاتم من له الحكم الشرعي الواضع طابعه أعلاه وفقه الله وبطرة الرسم طابع المعظم سيدنا صالح بي أعزه الله قوبلت هذه النسخة بأصلها فالفيت نصا سواء شهد بمعاينة الاصل ومقابلة هذه النسخة عليه من علم ذلك وتحققه على الوجه المذكور وذلك أواسط رجب عام مائتين والف

و عبد ... وفقه الله

احمد وفقه الله... 1200

• عقد 17: عام 1202هـ ، ص 35. 36 معاوضة

الحمد لله --- هذه نسخة رسم نقل هنا للحاجة إليه نصه :

الحمد لله بعد أن استقر على ملك المعظم الأرفع الصدر الهمام الامنع سيدنا صالح بي أيده الله تعالى جميع الثلاثة أثمان على الشيع من جميع الدار الجوفية الباب الكاينة بالبطحاء المعروفة بدار السيد سعيد الشريف الاستقرار التام صار له تملك ذلك بالشراء الصحيح والثلث المقبوض كما هو مبين بغيره بالشهادة العادلة وقف عليه شاهده واستقر على ملكه أيضا جميع الربع على الشيع من جميع الوطن المعروف بذراع شنيتي الكاين خارج قسنطينة وبالناحية الشرقية منها صار له ذلك بالشراء الصحيح كما هو مبين بغيره بعادل الشهادة وقف عليه شاهده وقد ثبت أنه خلص للفقراء جميع المضمند المعروف بالسبابل الذي يحده شرقا طريق سيدي محمد الغراب التي يسلك عليها لعقبة راجل وغربا الطريق اللتي (كذا) يسلك عليها للنفرة وقبلة شعبة فاصلة بينه وبين وظايات الدمكة /؟/ للمعظم الأسعد سيدنا صالح بي أيده الله وجوفا الشعبة القبالية والشعبة الجوفية بالنسبة للفصل بين أرض السبابل والجنان الخالي وبين طبة الفكارن وأرض السبابل المذكورة وثبت أنه خلص للضعفاء جميع الأرض المعروفة بالمغارس من أوطان سيدي محمد الغراب يحدها قبلة شعبة القطار وغربا مقيل المعيز لسيدي عمر الوزان وشرقاً الطريق المسلوك عليها من ولجة القاضي لقسنطينة وجوفا الساقية التي هي بإزاء الجبانة الفاصلة بينها وبين الدخيلات ثم بعد أن كان ذلك كذلك أراد سيدنا صالح بي أعزه الله تعالى عقد المعاوضة مع الفاضل الأجل الفقيه الأمتل السيد عبد الرحمن بن الشيخ البركة سيدي بدرالدين الفقون رحمه الله تعالى الناظر على جانب الضعفاء والفقراء فأجابه الشيخ المذكور لذلك لما حصل له من الغبطة لجانب الوقف وذلك بأن يعطيه لجانب الفقراء جميع ثلاثة أثمان الدار المذكورة ولجانب الضعفاء ربع الأرض في الوطن المذكور ويأخذ هو أسعده الله جميع مضمند السبابل [سطران غير واضحان ولكن الأماكن المعنية سيتكرر ذكرها فيما يلي]... من له الحكم الشرعي وفقه الله على ذلك واثبت الشيخ المذكور المصلحة لجانب الوقف فأذنه في المعاوضة كما ذكر فحينئذ اشهد سيدنا صالح بي أيده الله والشيخ السيد عبد الرحمن أنهما عقدا المعاوضة بينهما فيما ذكر من العقار بأن اختص سيدنا صالح بي أيده الله لنفسه بمضمند السبابل جميعه وبجميع أرض المغارس واختص الشيخ المذكور لجانب الفقراء بثلاثة أثمان الدار المذكورة ولجانب الضعفاء بربع الوطن المذكور وحاز كل واحد منهما ما عين له عوضا عما خرج من

يده وصار بحسب ذلك جميع مضمّد السبابل وجميع أرض المغارس ملكا لسيّدنا صالح بي أيده
الله وصار ثلاثة أثمان الدار وقفا لجانب الفقراء وربّع الوطن وقفا على الضعفاء وقد استقرّ على
ملك سيّدنا صالح بي اعزه الله تعالى جميع /ص36/

الثلاثة اثمان على الشياح وربّع الثمن واربعة افلس وخمسة أسداس الفلّس وثلث سدس الفلّس من
جميع الدار القبليّة الباب الكاينة برايعة قبليّة قريية من مسجد الشيخ البركة سيدي فرقان /غ؟/
من حومة رعوس الدواميس داخل قسنطينة الاستقرار التام وجميع الدار القبليّة المفتّح الكاينة
بإزاء الكوشة الجديدة من باب الجابية داخل قسنطينة وجميع الحانوت الشرقيّة المفتّح الكاينة
برحبة قسنطينة الملاصقة لحانوت جامع رحبة الصوف وسيدي علي بن مخلوف الاستقرار التام
ثبت تملكه لثلاثة اثمان الدار وما عطف عليها بالشراء الصحيح والثمن المقبوض وثبت تملكه
لدار المذكورة بالشراء لذلك كما هو مبين بغيره بالشهادة العادلة وثبت أن الحانوت المذكورة
هو الذي أحدث بنيانها وملك جميعها ثبوتًا تامًا وقد ثبت أنه خلص لمسجد الشيخ البركة المزار
أبي حفص سيدي عمر الوزان جميع الأرض المعروفة بعين سلمان من أوطان سيدي محمد
الغراب التي يحدها قبلة المايدة والذراع الفاصل بينها وبين درغامة وجوفا مشوار مسعود
والوادي وشرقًا الوادي المذكور وغربًا الطريق المسلوك عليها من ولجة القاضي لقسنطينة
وجميع الأرض المعروفة بأم السداري من الوطن المذكور يحدها قبلة رسم فاصل بينها وبين
بووجهين وجوفا أرض عقبة راجل وشرقًا طريق ولجة القاضي وغربًا طريق عقبة راجل
وجميع الأرض المعروفة بذراع المثنان من الوطن المذكور يحدها قبلة الشعبة الكبرى الفاصلة
بين الأرض المذكورة وبين ابن الشرقي وجوفا فيض فاصل بينه وبين أبي وجهين وغربًا
الطريق المسلوك عليها من عقبة راجل لقسنطينة وشرقًا الطريق المسلوك عليها من ولجة
القاضي لقسنطينة وجميع الأرض المعروفة بالجنان الخالي من الوطن المذكور يحدها قبلة
الشعبة الكبرى الفاصلة بينها وبين أرض السبابل وغربًا طريق النقرة¹ وشرقًا الطريق المسلوك
عليها جوفا لعقبة راجل وجوفا شعبة فاصلة بينه وبين المخرطة التي هي من حقوقه وجميع
الأرض المعروفة بالمخرطة المذكورة يحدها قبلة شعبة فصلت بينها وبين الجنان الخالي جوفا
ريح فاصل بينها وبين أرض بوكعبور وغربًا الطريق المسلوك عليها من سيدي علي الباني إلى
قسنطينة وشرقًا فيض فاصل بينها وبين الجنان الخالي وجميع الأرض المعروفة بمقيل المعيز

١- النقرة بثلاث نقاط على القاف.

من أراضي حامة البلد /٢/ يحدها قبلة شعبة فاصلة بينها وبين حد حفصة بنت /٣/ كلمة
ناقصة على حافة الورقة/ شرقا رسم فاصل بينها وبين المغارس للضعفاء وبانعطافات وغربا
ملتقى الريح والطريق وجوفا الريح الفاصل بينها وبين أرض سيدنا صالح بي أيده الله خلصت
جميع الأراضي المذكورة للمسجد المسطور الخلوص التام ثم بعد ثبوت ذلك أراد سيدنا صالح
بي أيده الله عقد المعاوضة مع وكيل المسجد المذكور وهو الزكي الأمتل سي عبد الرحمن
الشريف فحضر الوكيل المذكور وذكر أن سيدنا صالح بي أيده الله عين للمسجد المذكور في
مقابلة الأراضي التي هي له المذكورة جميع ثلاثة أثمان الدار المذكورة وما عطف عليها وجميع
الدار المذكورة المعروفة بالحناشي في الوطن المذكور بما هو مذكور أمامه من الأمانة كما
ذكر وحاز كل واحد [ما عين له] عوضا عما خرج من يده شهد عليهما بما فيه وهما بالحالة
الجايزة شرعا صحة ومعرفة [وطوعا] من علم ذلك وتحققه على الوجه المذكور ومن علم أن
الطابع المرتسم بالطرة بأول [الرسم] هو طابع المعظم الارتفاع سيدنا صالح بي أيده الله قيد به
وبمضمونه شهادته هنا أواخر صفر عام اثنين ومائتين والف. 1202.

[توقيعات العدول غير واضحة في النسخة]

• عقد 18 ملاحظة هذا عقد إضافي إلى العقد الذي يبدأ في الصفحة 35، كتب في الهامش

الأيمن على طول الورقة. وهو يخص المعاوضة السابقة الذكر التي تبين أنها تمت حول أوقاف الزاوية وعليه استوجب تجديدها.

الحمد لله --- بعد أن خلصت المعاوضة في الأماكن المذكورة أمامه لجميع الوطن المعروف بذراع شنيطي المذكور أمامه ظهر الآن أن ذراع شنيطي حبس على الزاوية الشرقية التي بها ضريح الشيخ السيد عبد الكريم الفقون¹ ولما ثبت ذلك فسخت المعاوضة المذكورة ثم بعد أن كان ذلك كذلك حضر من له نظر على الزاوية المذكورة وهو الشيخ البركة السيد عبد الرحمن الفقون وأراد عقد المعاوضة مع جانب الحبس المذكور بأن يعطي لجانب الحبس جميع الثلاثة أرباع على الشياع ونصف الثمن وثمان الثمن وسدسي ثمن الثمن من جميع الدار الشرقية المفتح بداخل رايغة قبلية غير نافذة مشتملة عليها وعلى غيرها وملاصقة لمسجد خليل أعلى غدير أبي الغارات وهي الثانية على يسار الداخل إلى الرايغة المذكورة من قسنيطنة الصاير له ذلك في السابق بمعاوضة مع الزاوية المذكورة [سطر في آخر الصفحة ناقص] .. [ناقص].. الشرعية على ذلك فأشهد حينئذ أنه عقد المعاوضة مع الحبس المذكور بحظ الدار المذكورة ... بأن اقتصر السيد عبد الرحمن لنفسه بجميع [ناقص] الأسعد سيدنا صالح بي أيده الله تعالى وحضر السيد عبد الرحمن المذكور في حق نفسه وحق من شاركه في الوطن المذكور و[كلمة محمية وقد تكون : أرادا] تجديد عقد المعاوضة ؟

[عقد غير كامل]

● **عقد 19:** دون تتمة: دون تاريخ، نرجح أنه يرجع لسنة 1200 أو ما بعدها لأن صالح بي،

المحبس حصر بسه في ابنه محمد دون أخواته، ص 65 حول أراضي ببلد الغناب

الحمد لله --- هذه نسخة رسم نقل هنا للحاجة إليه نصه:

الحمد لله بعد أن استقر على ملك المعظم الأرفع الصدر الهمام الامنع دي المفخر العلية وحسن الرأي سيدنا صالح بي أيده الله تعالى وأدام أيامه جميع الوطن المعروف بشعبة فاضل أحد أوطان بلد الغناب الذي يحده قبلة تبادير؟ ماء جبل الوسط أبي الريح وشرقا أسفل ذراع العقيبة البيضاء وجوفا الصخيرات يصعد الحد مع تبادير الماء إلى الجبل وغربا الحد الذي بين العرب والترك الفاصل بين أرض أولاد بوعزيز وغيرهم وهم المراد بالعرب إذاك الاستقرار التام صار له تملك الوطن المذكور بالشراء الصحيح والثمن المقبوض كما هو مبين بغيره بالشهادة العادلة وقف عليه شاهاده ثم بعد أن كان ذلك كذلك أشهد سيدنا صالح بي أعزه الله تعالى أنه حبس جميع الوطن المذكور على نفسه مدة حياته ثم من بعده يكون حبسا على ولده المعظم الأصيل الفاضل الجليل المرجو من الله تعالى حفظه وإسعاده وبقاؤه وصلاحه وسداده السيد محمد خاصة دون أخواته وهن الطاهرات الأصيلات المبرورات السيدة أم هاني والسيدة عايشة والسيدة فاطمة والسيدة خدوجة ودون من سيوجد له من الأولاد بعد التاريخ وعلى أعقاب السيد محمد وأعقاب أعقاب ما تناسلوا وامتدت فروعهم في الإسلام للذكر مثل حظ الأنثيين لا يدخل في ذلك الأبناء مع وجود الآباء فإذا مات أب قام ولده مقامه ومن مات منهم من غير عقب رجع ما كان يستحقه من الحبس لمن هو في درجته فإن لم يكن فإلى أقرب قريب إليه فإذا انقضى عقب السيد محمد المذكور رجع ذلك لأخواته المذكورات ولمن سيوجد للمحبس المذكور ولعقبهم وعقب عقبهم على الشرط المذكور فإذا انقضوا عن آخرهم رجع ذلك إلى الجامع الأعظم الكاين بسوق الجمعة والمدرسة التي بحذائه بقسنطينة تصرف غلة ذلك في مصالح الجامع والمدرسة المذكورين بعد إصلاح ما يحتاج إلى إصلاحه من ذلك هذا وقد شرط المحبس المذكور الإدخال والإخراج والتبديل والتغيير مدة حياته مكتفيا في انعقاد حبسه بقوله حبست (ونحوه) مقلدا في ذلك مذهب الإمام أبي يوسف يعقوب صاحب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رضي الله تعالى عنهما القائل بلزوم الوقف بقول الواقف حبست

ملاحظة: انتهت الصفحة دون اكتمال العقد...

ملف أمانة بنت صالح بي أو أحكام تثبيت الحبس

هذه سلسلة من عشرة عقود، على الأقل، نقلت بالتتابع بنفس الخط وهي التي استفادت منها أمانة بنت صالح بي دون إخوتها وبلي كل عقد حكم القاضي رافضا ادعاء صالح بي في محاولته التراجع عن الوقف بتطبيق بند الإدخال الإخراج .

من حيث الشكل، تتميز هذه العقود بالاقتضاب حيث اكتفى الكاتب بذكر رقم العقد بعبارة "ونص الثالث" أو "ونص الرابع" إلى آخره دون الرجوع إلى السطر ودون ترك أي بياض بين عقد وآخر. إلا أننا لتمييز العقود نستعمل الخط الغليظ والهوامش بينها، عند الضرورة.

تبدأ المجموعة في الصفحة 49 بالجزء الأخير من العقد الثالث، إذ ينقصها العقد الأول والثاني. هذا وقد نقلت هذه العقود الخاصة بأمانة بنت صالح باي في هذا السياق كجزء من ملف فيه الدعوى وفيه حكم القاضي في الوقت.

في الواقع، بعيدا عن العجب الذي راعنا أول ما اطلعنا على هذه العقود قبل عشرين عاما في وجود أمانة وهي البنت الصغيرة السن تقدم وكيل بيت المال السيد رضوان خوجة مدافعا عنها أمام أبيها الذي أناب عنه السيد محمد بن كوجك علي، العالم والكاتب في الوقت. وقد عالجنا هذه المسألة ولكن اتفقت آراء الباحثين على أن هذه العملية ما هي إلا حيلة قانونية لتثبيت الوقت وريعه بحكم القاضي. ولا أدل على ذلك من أن العقود المؤسسة للوقف ومحاولة التراجع بالإدخال والإخراج والوقوف أمام القاضي تمت في نفس شهر ربيع الثاني من عام 1202 هـ. كما أن عملية تأسيس الوقف الذي لصالح أمانة دون غيرها من الأخوة والأخوات قد تكررت بعد سنة أي في شهر رجب من عام 1203 هـ.

كما وجد ملف خاص لأوقاف محمد بن صالح بي، وجمعت في ورقة واحدة كبيرة الحجم طولها متر واحد ثم وزعت العقود على أعمدة في اتجاهات مختلفة حسب طيات الورقة، كما كانت العادة. قد بلغت العقود المنقولة عليها 16 عقدا. وكان الدكتور محمد بن جلول، قد أعارني أياها، مشكورا، قصد توظيفها في أطروحتي للدكتوراه في التسعينيات من القرن الماضي. وقد تم ذلك. وعليه لدينا هنا شطر منها فقط بين أيدينا اليوم في هذا السجل. احتراما لوحدة الرصيد. لا ندرج ما يخص محمد بن

صالح باي في ملف أمانة

هل نعد العقود العشرة المذكورة ضمينا وإن نقص متن بعضها؟ هذا ما نرجحه إلى حين استكمال فحواها من مصادر أخرى. وعليه تكون مجموعة صالح بي تضم عقود الوقف الخيري وعقود الوقف الذي وكذا بعض المعاضات التي قام بها مع نظار الأوقاف و حاول اكتساب أراضي صالحة للغراسة خارج أسوار المدينة أو تضييب مكان لبناء منشأته العمرانية كما وضعنا ذلك في أطروحة الدكتوراه أو في كتابنا حول "قسنطينة في عهد صالح باي البايات".

إليك فحوى هذا الملف:

لها الصفحة بتممة لنص العقد الثالث:

أما من غير احتياج إلى حوز ولا إلى حكم حاكم جريا في ذلك على قول الإمام أبي يوسف يعقوب صاحب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رضي الله تعالى عنهما وهو القول المفتى به ترغيبا للناس في الوقف شهد عليه أسعده الله تعالى بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا من علم ذلك وتحققه على الوجه المذكور وعلم أن الطابع المرتسم بالطرة هو طابع المعظم سيدنا صالح بي آمه الله تعالى قيد به وبمضمونه شهادته هنا وذلك أواخر ربيع الثاني عام اثنين ومائتين وألف وباتر التاريخ شهادة عدلين من عدول المحكمة الشرعية مختومة بخاتم من له الحكم الشرعي في التاريخ وهو السيد شعبان بن عيد الجليل.

ونص الرابع الحمد لله حضر بالمحكمة الشرعية من قسنطينة المحروسة بالله تعالى العلامة الفقيه السيد محمد بن كوجك علي بنيابته عن الحضرة العلية مولانا الأسعد سيدنا صالح بي خلد الله دولته كما يبنى عليه طابعه السعيد المرتسم بالطرة وحضر معه الفاضل الأجل السيد رضوان خوجة بما له من النظر والنيابة على السيدة آمنة المذكورة بالرسم أعلاه ووقع بينهما مخاصمة بسبب أن السيد محمد المذكور أدعى بنيابته عن سيدنا صالح بي أنه أسعده الله تعالى أراد الرجوع في تحبيسه للوطن المعروف بالجر؟ المذكور أعلاه وأجابه السيد رضوان المذكور قائلا له كيف يصح له الرجوع فيه بعد انعقاده متوفر الشروط هذا ملخص الدعوى. فنظر من له الحكم الشرعي وفقه الله تعالى في ذلك فظهر له أنه لا يصح الرجوع فيما حبسه بعد انعقاده متوفر الشروط وحكم بصحته ولزومه حكما تاما أنفذه وأمضاه وأوجب العمل بمقتضاه شهد عليه وفقه الله تعالى بما فيه وهو بمجلس حكمه ومحل قضائه وذلك أواخر ربيع الثاني عام اثنين ومائتين وألف هـ، وباتر التاريخ شهادة عدلين من عدول المحكمة الشرعية مختومة بخاتم من له الحكم الشرعي في التاريخ وهو السيد شعبان بن عيد الجليل.

ونص الخامس،

الحمد لله بعد أن استقر على ملك المعظم الأرفع الفاضل الشهير الامنع شيدنا صالح بي أيده الله جميع الأراضي المعروفة بالوطا المذكورة بمحوله التي صارت الآن جنة وبها رحي أحدثها المعظم سيدنا البي كما هو مذكور بمحوله أشهد سيدنا صالح بي أنه حبس جميع الأراضي المذكورة وما احتوت عليه من غراسه وأشجار وجميع الرحي المذكورة وشربها على بنته السيدة آمنة وعلى من سيوجد لها ذكورا بل من الأولاد ذكورا وإناثا على حسب الفريضة الشرعية للذكر مثل حظ الأنثيين وعلى أعقابهم وأعقاب أعقابهم ما تناسلوا وامتدت فروعهم في الإسلام لا يدخل في ذلك الأبناء مع وجود الآباء فإذا مات أب قام ابنه مقامه ومن مات منهم من غير عقب رجع ما كان يستحقه من الحبس لمن هو في درجته فإذا انقرضوا /ص50/

فإذا انقضىوا عن آخرهم رجع ذلك إلى شقيقها وهما السيد حسين والسيدة خدوجة وإخوانها للأب وهم السيد محمد والسيدة أم هاني والسيدة عائشة والسيدة فاطمة وعلى أعقابهم وأعقاب أعقابهم ما تناسلوا وامتدت فروعهم في الإسلام فإذا انقضىوا رجع ذلك للجامع الأعظم الكاين بسوق الجمعة وللمدرسة التي هي بحذائه تصرف على ذلك في مصالح الجامع والمدرسة هذا وقد كان المحبس المذكور شرط الإدخال في حبسه والإخراج والتبديل والتغيير مدة حياته مكنتها في انعقاد حبسه بقوله حبست من غير احتياج إلى حوز أو حكم حاكم جاريا في ذلك على قول أبي يوسف صاحب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رضي الله تعالى عنهما القائل بلزوم الوقف بالقول وهو القول المفتى به ترغيبا للناس شهد عليه أيده الله بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا من علم ذلك وتحققه ومن علم أن الطابع المرتسم بالطرة أعلاه هو طابع المعظم الأسعد سيدنا صالح بي أيده الله تعالى قيد به وبمضمونه شهادته هنا وذلك أواخر ربيع الثاني عام اثنين ومائتين وألف هـ (1202) وباتر التاريخ شهادة عدلين من عدول المحكمة الشرعية مختومة بخاتم من له الحكم الشرعي وهو السيد شعبان بن عبد الجليل هـ

ونص السادس،

الحمد لله حضر بالمحكمة الشرعية من قسطنطينية المحمية بالله تعالى المعظم الفقيه السيد محمد بن كوجك علي والمعظم الوجيه السيد رضوان خوجة بنيابته عن الطاهرة الجليلة السيدة أمانة بنت المعظم الأسعد سيدنا صالح بي وأما السيد محمد المذكور فبنيابته عن أبيها ووقع بينهما بسبب أن السيد محمد المذكور ادعى على السيد رضوان المذكور أن سيدنا صالح بي أيده الله تعالى أراد الرجوع في الحبس ونقضه وأجابه السيد رضوان قائلا له كيف يصح الرجوع في الحبس مع توفر شروطه فلا سبيل له إلى نقضه هذا ملخص الدعوى، فنظر من له الحكم الشرعي وفقه الله تعالى في قضية الخصمين فظهر له أنه لا يجوز للمحبس الرجوع في حبسه بعد ما تم و انبرم على ما ذكر للزومه بمجرد القول وحكم بصحة الوقف ولزومه حكما تاما أنفذه وأمضاه ووجب العمل بمقتضاه شهد عليه وفقه الله تعالى بما فيه وهو بمجلس حكمه ومحل قضائه وذلك أواخر ربيع الثاني عام اثنين ومائتين وألف هـ وباتر التاريخ شهادة عدلين من عدول المحكمة الشرعية مختومة بخاتم من له الحكم الشرعي في التاريخ وهو السيد شعبان بن عبد الجليل وبه اعتذار نبه به على طابع مولانا المرتسم بالطرة هـ

١- عقد مهم يبين عدد أولا صالح باي مع التمييز بين الأخوة والأشقاء، علما أن حسين لم يظهر قبل سنة 1202 هـ. مما يزيد حيرة حول حفيده الذي يحمل اسم حسين والذي ذكر في عقد سابق وأشرنا إليه في حينه. كما يبين هذا العقد أن صالح باي كان قد خص ابنته أمانة بأوقاف دون أخواتها مثلما فعل مع ابنه البكر محمد.

ونص السابع،

الحمد لله بعد أن استقر على ملك المعظم الأرفع الصدر الهمام الامنع سيدنا صالح بي أيده الله تعالى جميع الجنة والرحى /ص 51/ والرحى الكاينتين بأرض الوطا بالفحص الابيض وجميع الشطر على الشياخ من جميع الرملة القريبة منهما أشهد سيدنا صالح بي أيده الله تعالى أنه حبس جميع الجنة والرحى وشطر الرملة المذكورتين وأن الرحى المذكورة هي دائرة؟ على بنته السيدة آمنة وعلى من سوجد لها من الأولاد ذكورا وإناثا على حسب الفريضة الشرعية للذكر مثل حظ الأنثيين وعلى أعقابهم وأعقاب أعقابهم ما تناسلوا وامتدت فروعهم في الإسلام لا يدخل في ذلك الأبناء مع وجود الإباء لا يدخل في ذلك الأبناء مع وجود الآباء فإذا مات أب قام ابنه مقامه ومن مات منهم من غير ولد رجع ما كان يستحقه من الحبس لمن هو في درجته فإذا انقضوا عن آخرهم رجع ذلك إلى شقيقها وهما السيد حسين والسيدة خدوجة وإخوانها للأب وهم السيد محمد والسيدة أم هاني والسيدة عائشة والسيدة فاطمة وعلى أعقابهم وأعقاب أعقابهم ما تناسلوا وامتدت فروعهم في الإسلام فإذا انقضوا رجع ذلك للجامع الأعظم الكاين يسوق الجمعة وللمدرسة التي هي بحذائه تصرف على ذلك في مصالح الجامع والمدرسة المذكورين هذا وأن المحبس المذكور قد كان شرط في حبسه الإدخال في حبسه والإخراج والتبديل والتغيير مدة حياته مكتفيا في انعقاد حبسه بقوله حبست من غير احتياج إلى حوز أو حكم حاكم جاريا في ذلك على قول أبي يوسف صاحب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رضي الله تعالى عنهما القائل بلزوم الوقف بالقول وهو القول المفتى به ترغيبا للناس شهد عليه أيده الله بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا من علم ذلك وتحققه ومن علم أن الطابع المرتسم بالطرة أعلاه هو طابع المعظم الأسعد سيدنا صالح بي أيده الله تعالى قيد به وبمضمونه شهادته هنا وذلك أواخر ربيع الثاني عام اثنين ومائتين وألف هـ وباتر التاريخ شهادة عدلين من عدول المحكمة الشرعية مختومة بخاتم من له الحكم الشرعي وهو السيد شعبان بن عبد الجليل.هـ

ونص الثامن،

الحمد لله حضر بالمحكمة الشرعية من قسنطينة المحروسة بالله تعالى العالم الأفضل السيد محمد بن كوجك علي نائبا عن المعظم المحترم سيدنا صالح بي أيده الله تعالى كما ينئى عليه طابعه السعي المرتسم بالطرة وحضر معه الأمثل الفاضل السيد رضوان خوجة بما له من النظر والنيابة على الحرة الجليلة السيدة آمنة بنت المعظم سيدنا صالح بي المذكور ووقع بينهما مخاصمة سببها أن السيد محمد المذكور ادعى بنيابته عمن ذكر على السيد رضوان المذكور أن سيدنا صالح بي أيده الله تعالى أراد الرجوع في تحبسه للجنة وشطر الرملة المذكورتين بالرسم أعلاه فأجابه السيد رضوان قائلا له كيف يصح للمحبس الرجوع في ذلك بعد أن صدر منه التحبيس على ما ذكر هذا ملخص الدعوى فنظر

من له الحكم الشرعي وفقه الله تعالى في القضية فظهر له أنه لما عقد التحبيس فيما ذكر بعد متوفر الشروط لا يصح له أن يرجع فيه للزومه بالقول وحكم بذلك / ص 52 / حكما تاما أنفذه وأمضاه واجب (كذا) العمل بمقتضاه شهد عليه وفقه الله تعالى بما فيه وهو بمجلس حكمه ومحل قضائه وذلك أواخر ربيع الثاني عام اثنتين ومائتين وألف هـ.

وبأثر التاريخ شهادة عدلين من عدول المحكمة الشرعية مختومة بخاتم من له الحكم الشرعي وهو السيد شعبان بن عبد الجليل.

ونص التاسع،

الحمد لله بعد أن استقر على ملك معظم الأرفع الصدر الهمام الامنع سيدنا صالح بي أيده الله تعالى جميع الأرض المعروفة بالوطا وشربها المعلوم لها الكاينة خارج قسنطينة وبالناحية الجوفية منها يحدها قبلة وغربا وادي قسنطينة وجوفا الساقية المنحدرة من العين المعروفة بما بارد وعين ابن سباع حتى تنتهي للمصب المحاذي لساقية الرحي التي كانت في القديم للمرحوم السيد قاسم البيجاني ثم ينزل الحد مع مسيل الماء الفاصل بين المصب وجنة السيد الحاج قاسم المذكور وينحدر الحد إلى أن يتصل بأسفل الريح الفاصل بينه وبين أرض لمسجد سيدي عمر الوزان تعرف بالركنية ويستمر الحد المذكور ذاهبا مع رسم به طريق تتصل بوادي قسنطينة وشرقا الطريق الجادة التي يسلك عليها لشعبة المذبوح الفاصلة بينها وبين وطا ابن محجوبة في القديم هذا وقد دخل في الحد المذكور جميع الشطر على الشياح من جميع الرملة وجميع الجنة التي هي هناك وجميع الرحي الكاينة هناك اللذين هم للمرحوم السيد الحاج قاسم المذكور ولا حق فيهم للفقهاء الأجمل الشيخ السيد عبد الرحمن الفقون ولا لابن أخيه المرحوم السيد عبد الكريم الفقون وهو الفاضل السيد محمد ولا لأقاربهما واستقر على ملكه أيضا جميع الوطن المعروف بالجر الذي هو بالناحية الجوفية من جبل قرقرة بل وازقر يحده قبلة جبل وازقر المذكور وغربا الشعبة الكبرى المعروفة بالشعبة الحمراء وجوفا وادي البقرات و شرقا شعبة كبرى فاصله بينه وبين أرض عيون يني زياد تتصل من أسفلها بوادي البقرات المذكور ويذهب معها صاعد إلى راس الشعبة ثم يذهب الحد مع سيل الماء إلى أن يتصل بشعبة منحدرة من أعلى الجبل إلى أسفله أعلى هذه الشعبة جنة الشيخ البركة سيدي احمد الزواوي استقر على ملكه أيضا جميع الجنة والرحي الدائرة الكابنيتين بأرض الوطا بالفحص الأبيض خارج قسنطينة وبالناحية الجوفية منها وجميع الشطر على الشياح من جميع الرملة القريبة منهما كانت على ملك المرحوم السيد الحاج قاسم البيجاني الاستقرار التام كما هو مبين تملكه لجميع ما ذكر برسوم يعادل الشهادة وقف عليها شهيداه (كذا) ثم بعد أن كان ذلك كذلك اشهد سيدنا صالح بي أعلى الله تعالى قدره أنه حبس جميع أرض الوطا وجميع الجنة والرحي وشطر الرملة المذكورات على بنته الجليلة الطاهرة المبرورة الأصلية السيدة آمنة وعلى/ص 53/ من سيوجد لها من الأولاد ذكورا وإناثا على حسب الفريضة الشرعية للذكر مثل حظ

الأنتيين وعلى أعقابهم وأعقاب أعقابهم ما تناسلوا وامتدت فروعهم في الإسلام لا يدخل في ذلك الأبناء مع وجود الآباء فإذا مات أب قام ولده مقامه ومن مات منهم من غير ولد رجع ما كان يستحقه من العيش لمن هو في درجته فإذا انقضوا عن آخرهم رجع ذلك إلى شقيقها وهما الفاضل الأجل السيد حسين والسيدة خدوجة وإخوانها للأب وهم المعظم الأكمل السيد محمد والسيدة أم هاني والسيدة عائشة والسيدة فاطمة وعلى أعقابهم وأعقاب أعقابهم ما تناسلوا وامتدت فروعهم في الإسلام فإذا انقضوا رجع ذلك للجامع الأعظم الكاين بسوق الجمعة والمدرسة التي هي بحذائه تصرف غلة ذلك في مصالح الجامع والمدرسة هذا وقد كان المحبس المذكور شرط في حبسه الإدخال والإخراج والتبديل والتغيير مدة حياته مكتفيا في انعقاد حبسه بقوله حبست من غير احتياج إلى حوز أو حكم حاكم جاريا في ذلك على قول أبي يوسف صاحب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رضي الله تعالى عنهما القائل بلزوم الوقف بالقول وهو القول المفتى به ترغيبا للناس شهد عليه أيده الله بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا سحبة ومعرفة وطوعا من علم ذلك وتحققه ومن علم أن الطابع المرتسم بالطرة أعلاه هو طابع المعظم الأسعد سيدنا صالح بي أيده الله تعالى قيد به وبمضمونه شهادته هنا وذلك أواخر ربيع الثاني عام اثنين ومانتين وألف هـ

وبأثر التاريخ شهادة عدلين من عدول المحكمة الشرعية مختومة بخاتم من له الحكم الشرعي وهو السيد شعبان بن عبد الجليل.

ونص العاشر،

الحمد لله بعد أن استقر على ملك صدر الولاية ومعدن الخير والسعادات سيدنا صالح بي أيده الله تعالى وأدام أيامه جميع الإثنتي عشرة حانوتا القبليات الملاصقات الكاينات برحبة قسطنطينة الأولى منها هي الثانية والعشرون إذا بدأ العاد [من يقيم بالتعداد] من الحانوت الملاصقة للقهوة من الجهة الشرقية ذاهبا إلى الباب الجديد حتى يأتي على العدد المذكور الاستقرار التام كما هو مبين برسم الملك وقف عليه شهاداه وأشهد المالك المذكور أنه حبس جميع الحوانيت المسطورة على بنته لصلبه الخيرة الجليلة الطاهرة السيدة آمنة ثم على أعقابها وأعقاب أعقابها ذكورا وإنثاء ما تناسلوا وامتدت فروعهم في الإسلام للذكر مثل حظ الأنثيين لا يدخل في ذلك الأبناء مع وجود الآباء فإذا مات أب قام ولده مقامه ومن مات منهم من غير ولد رجع ما كان يستحقه / ص 54 من الحبس إلى أقرب قريب إليه فإذا انقض عقبها عن آخره رجع ذلك لإخوانها وهم المعظم السيد الجليل السيد محمد و السيد حسين والسيدة أم هاني والسيدة فاطمة والسيدة عائشة والسيدة خدوجة ولأعقابهم وأعقاب أعقابهم ذكورا وإنثاء ما تناسلوا وامتدت فروعهم في الإسلام على الشرط المذكور فإذا انقضوا عن آخرهم واستولى الحمام على جميعهم رجع ذلك للجامع الأعظم الجديد والمدرسة التي بحذائه الكاننتين بسوق الجمعة داخل محروسة قسطنطينة اللذين أحدث بنيانهما المحبس المذكور تصرف غلة ذلك في مصالحهما بعد إصلاح

ما يحتاج الإصلاح من الحبس المذكور هذا وقد اشترط الحبس المذكور لنفسه مدت (كذا) الإدخال والإخراج والتبديل والتغيير بما يقتضيه رأيه الرشيد ونظره الصائب السيد مكتفيا في انعقاد حبسه بقوله حبست دون احتياج إلى حوز أو حكم حاكم مقلدا قول إمامه أبي يوسف صاحب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رضي الله تعالى عنهما ترغيبا للناس في الوقف تحببisa مؤيدا ووقفا مباركا مخلدا لا يبذل عن سبيله ولا يغير ومن بدل أو غير فالله حسيبه وسائله ومتولي الانتقام منه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون شهد عليه أيده الله بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا من علم ذلك وتحققه على الوجه المذكور وعلم أن الطابع المرتسم بطرته هو طابعه السعيد تنميما للإشهاد عليه وذلك أواسط ربيع الأول الأنور بمولد سيدي البشر صلى الله عليه وسلم عام ثلاثة ومائتين وألف هـ

وبأثر التاريخ شهادة عدلين من عدول المحكمة الشرعية مختومة بخاتم من له الحكم الشرعي وهو السيد شعبان بن عبد الجليل. قوبلت هذه الرسوم بأصلها فالفيت نصا سواء شهد بمعاينة الأصل والمقابلة عليه من علم ذلك وتحققه وعلم أن الطابع المرتسم بالطرة أعلاه هو طابع فخر الولاية سيدنا صالح بي أعزه الله تعالى قيد به وبمضمونه شهادته هنا وذلك بتاريخ أواخر رجب الفرد عام 1203 هـ، ثلاثة ومائة وألف

ومحمد.... 1203

محمد....

الفصل الثالث

معاملات أعيان قسنطينة
في سجل صالح بي للأوقاف

جمعنا تحت هذا الفصل كل العقود العدلية التي دونت بها معاملات بعض أعيان المدينة في سجل صالح بي للأوقاف. وقد تمثلت في عمليات شراء أو بيع أو معاوضة أو تأسيس الوقف. بلغ عدد العقود الموثقة لأعيان المدينة 24، جلها وقفيات مباشرة وبعضها عقود بيع أو معاوضة سابقة لعملية الوقف وإن كان صالح بي أو جانب بيت المال أو ناظر الأوقاف طرفاً في العديد منها فإنها تعكس تفاعل أعيان المدينة مع عمليات الوقف لصالح الجامع الأعظم الذي بناه صالح باي والمدرسة المحاذية له.

كما تبرز طبيعة المعاملات التي أسهم فيها أعيان المدينة وكيف أن صالح باي كان بمثابة القدوة في تأسيس الأوقاف لصالح الجامع والمدرسة إذ انحصر المال الأخير فيهما باستثناءات نادرة استنفادت منها مؤسسة الحرمين مرة واحدة أو جامع البطحاء مرة واحدة، على سبيل المثال.

نقدم العقود مبوبة حسب توزيعها العددي لكل من أصحاب هذه المعاملات ثم حسب تاريخ صدورها. وجاء ترتيب عقود أعيان المدينة كالتالي:

مصطفى قيسارلي	ناظر أوقاف سيدي السبعيني	7 عقود
عائلة كوجك علي		7 عقود
رضوان خوجة	وكيل بيت المال	2 عقدان
عاشق عمر		1 عقد شراء (بيع من قبل صالح بي) و 1 عقد تحببس
محمد بن عباس	سراج دار الإمارة	1 عقد
احمد بن المختار باش خزناسي		1 عقد
المكرم سعد المعتقد أمة الله حفصة بنت منصور		1 عقد (بيع لعلی الانكشاري)
المازوزية بنت المرحوم السيد محمد خوجة	محمد خوجة قريب صالح باي	1 عقد
عائشة بنت المعظم حسين بي	كان بايا 1754-1756	1 عقد (باعت لصالح بي)
راضية بنت المرحوم قاصد علي شاوش الانجشاييري	الانجشاييري	1 عقد

أوقاف مصطفى قيسارلي

دونت أوقاف مصطفى قيسارلي في سبعة عقود تم تأسيسها فيما بين سنة 1189هـ وسنة 1203هـ.

حبس ثلاثة أرباع العلو والرحا على نفسه و على ولده ثم حبس الربع الباقي من كل من العلو والرحا على الجامع الأعظم في تاريخ واحد، اواخر رجب 1189 وعقدين مستقلين.

ثم في شعبان من سنة 1194 أوقف مصطفى قيسارلي شطر دار (قرب سيدي السبعيني) على السبالة التي أحدث بنائها. وفي رجب من السنة الموالية أوقف الثمن الواحد على الشيع من الفندق (سوق الخرازين) على السبالة ليصب فيها ماء الشرب. وبنفس التاريخ حبس مصطفى قيسارلي قطعة أرض تملكها في وطن الحامة على نفس السبالة. أما في سنة 1203هـ فإنه حبس ريع حانوتين على نفس السبالة وشطر دار (قرب سيدي البيازري). وبهذا يكون مصطفى قيسارلي قد خص السبالة بستة عقود من الأحباس الخيرية واحتفظ لنفسه بعقد واحد تمثل في حبس ذري، كما استمر اهتمامه بدعم السبالة لمدة أربعة عشرة سنة وهذا دليل على حرصه لضمان أدائها بضمان مياه الشرب للمارة في سوق الجمعة والقاصدين الجامع الأعظم.

عقود أوقاف مصطفى قيسارلي حسب تاريخ كل منها

• عقد: 1

• العقد الأول لمصطفى قيسارلي ، عام 1189هـ ، صفحة 2

الحمد لله --- هذه نسخة رسم نقل هنا للحاجة إليه نصه:

الحمد لله بعد أن ثبت أن ملكا من أملاك المعظم الأرفع السيد الحاج مصطفى قيسارلي جميع الثلاثة أرباع على الشياخ من جميع العلو الشرقي الباب الملاصق لداره الجوفية الباب الكاينة بسوق الجمعة وبالقرب من الجامع الأعظم الذي أحدث بنيانه المعظم الأرفع الصدر الامنع سيدنا صالح بي أيده الله داخل قسنطينة وجميع الربع على الشياخ بالرحا الجوفية الباب التي هي شركة بينه وبين السيد احمد نعمون الكاينة خارج قسنطينة بالأرض المعروفة بدار الكاف على شافة وادي الدفالي من وطن الحامة ثبت ملكية ما ذكر له ثبوتا تاما ثم بعد أن كان ذلك كذلك أشهد السيد الحاج مصطفى المذكور أنه حبس جميع الحظين بالعلو والرحا المذكورين على نفسه مدة حياته ثم من بعده يكون ذلك حبسا على ولده المرعي سي محمد وعلى من سيوجد له من الأولاد الذكور خاصة ثم على أولادهم الذكور وأولاد أولادهم ما تناسلوا الذكور دون الإناث فإذا مات أب قام ابنه مقامه ومن مات منهم عن غير ولد رجع ما كان يستحقه من الحبس لأقرب قريب إليه، فإذا انقضوا عن آخرهم رجع جميع ذلك للمسجد الجامع المذكور تصرف غلة ذلك في مصالح الجامع المذكور بعد إصلاح ما يحتاج إلى إصلاحه من الحبس المذكور تحبسا مؤبدا مباركا مخلدا لا يبذل عن حاله ولا يغير عن سبيله قائما على أصوله محفوظة بشروطه ومن بدل وغير فاعله حسيبه وسائله ومتولي الانتقام منه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون. هذا وأن المحبس المذكور رفع يد ملك على الحبس المسطور وصار يتصرف فيه بجهة الوقف وأنه قلد في حبسه قول الإمام أبي يوسف صاحب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رضي الله عنهما القائل أن الحبس يلزم بقوله حبست وبصحة وقف المشاع شهد عليه بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا وذلك أواسط شهر رجب الفرد عام تسعة وثمانين ومائة وألف. انتهى. و باثر التاريخ تنبيه على تخريج بطرة الأصل واثر التنبيه شهادة عدلين من عدول قسنطينة مختوم بخاتم قاضي الوقت الواضع طابع أعلاه وفقه الله قبولت هذه النسخة بأصلها فالفيت نسا سواء شهد بمعاينة الأصل ومقابلة هذه النسخة عليه من علم ذلك وتحققه وذلك أواخر شهر رجب الفرد عام تسعة وثمانين ومائة وألف

وعلى وفقه الله بمه عام 1189

محمد وفقه الله

• العقد الثاني لمصطفى قيسارلي، عام 1189هـ، ص 74

الحمد لله --- أشهد المعظم السيد الحاج مصطفى قيسارلي أنه حبس جميع الربع على الشيعاء من جميع العلو الشرقي الباب الملاصق لداره الجوفية الباب القريبة من الجامع الأعظم الكاين بسوق الجمعة الذي أحدث بنيانه المعظم الأسعد سيدنا صالح بي أيده الله وجميع الربع على الشيعاء من جميع الرحا الجوفية الباب الكاينة بالأرض المعروفة بـدار الكاف من وطن الحامة على شافة وادي الدفالي المشتركة بين المحبس والسيد احمد نعمون حبس جميع ذلك على الجامع المذكور حبسا مؤبدا ووفقا مباركا مخلدا لا يبدل ولا يغير ومن بدل أو غير فالله حسيبه وسائله ومتولي الانتقام منه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون تصرف غلة ما ذكر في مصالح المسجد المذكور وبعد إصلاح ما يحتاج إلى إصلاحه منه مقلدا في ذلك كله مذهب الإمام أبي يوسف صاحب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رضي الله عنه القليل بلزوم الوقف بقوله حبست ونحوه وبصحة وقف المشاع قصد بذلك وجه الله العظيم والدار الآخرة شهد عليه بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا وذلك أواسط شهر رجب الفرد عام تسعة وثمانين ومائة والـ

ومن تمامه أن ملك الربع شايع بالعلو والرحا ثابت للمحبس صح

علي... وفقه الله بمناه عام 1189 ومحمد بن... وفقه الله بمناه عام 1189

• عقد: 3

• العقد الثالث لمصطفى قيسارلي، عام 1194هـ، ص 29

الحمد لله --- بعد أن استقر على ملك المعظم الأرفع السيد الحاج مصطفى قيسارلي جميع الشطر على الشيع من جميع الدار القبلية المفتح الكابنة بالقرب من مسجد الشيخ البركة سيدي السبعيني من محلة شارع الذميين من قسنطينة التي كانت خرابا قبل ذلك كما هو مبين تملك ذلك له بغيره بعادل الشهادة وقف عليه ساهده ثم بعد أن كان ذلك كذلك أشهد السيد الحاج مصطفى المذكور أنه حبس شطر الدار المذكور على السبالة التي أحدث بنيانها الجوفية المفتح القريبة جدا من الجامع الأعظم بسوق الجمعة حبسا مؤبدا ووفقا مباركا مخلدا تصرف غلة الشطر في الماء للسبالة المذكورة قصد بذلك وجه الله العظيم والدار الآخرة شهد عليه بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا وذلك أواخر شهر شعبان عام أربعة وتسعين ومائة والـف

محمد..... 1194هـ واحمد بن خليل

● عقد: 4

● العقد الرابع لمصطفى قيسارلي ، عام 1195هـ، ص 31

الحمد لله --- بعد أن استقر على ملك المعظم الأرفع السيد الحاج مصطفى قيسارلي جميع الثمن الواحد على الشياخ من جميع الفندق الجوفي المفتاح الكاين بسوق الوحشيين المعروف الآن بسوق الخرازين الاستقرار التام كما هو مبين تملك ذلك له بغيره بعادل الشهادة وقف عليه شاهداه ثم بعد أن كان ذلك كذلك أشهد السيد الحاج مصطفى المذكور أنه حبس جميع الثمن المسطور على السبالة الجوفية المفتاح التي أحدث بنيانها القريبة جدا من الجامع الأعظم بسوق الجمعة تصرف غلة الثمن المذكور في الماء يصب بالسبالة المذكورة للشرب قصد بذلك وجه الله العظيم والدار الآخرة حبس ذلك حبسا مؤبدا ووفقا مباركا مخلدا لا يبذل ولا يغير ومن بدل أو غير فأنه حسيبه وسائله ومتولي الانتقام منه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون شهد عليه بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا وذلك أوائل شهر رجب الفرد عام خمسة وتسعين ومائة والف.

وعلي... 1195

محمد... 1195

• العقد الخامس لمصطفى قيسارلي ، عام 1195هـ، ص33

الحمد لله --- بعد أن استقر على ملك المعظم السيد مصطفى قيسارلي جميع القطعة من الأرض الكائنة بوطن الحامة خارج قسنطينة الاستقرار التام وثبت ذلك له يحدّها قبلة جنة سليمان شاوش وشرقاً وجوفاً أرض السيد الحاج مصطفى المذكور وغرباً جنة الحاج مصطفى المذكور ثم بعد ذلك أشهد السيد الحاج مصطفى المذكور أنه حبس جميع القطعة المذكورة التي أراد أن يغرّسها ويجعل بها أشجاراً حبس ذلك على السبالة الجوفية المفتوح التي أحدث بنيانها القريبة جداً من الجامع الأعظم بسوق الغزل / بل بسوق الجمعة تحبباً مؤبداً ووفقاً مباركاً مخلداً لا يبدل ولا يغير ومن بدل أو غير فالله حسيبه وسائله ومتولي الانتقام منه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون تصرف غلة الحبس المذكور في الماء للشرب يصب بالسبالة المذكورة قصد بذلك وجه الله العظيم والدار الآخرة شهد عيه بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعاً صحة ومعرفة وطوعاً وذلك أوائل شهر رجب عام خمسة وتسعين ومائة ألف

ومخرج بطرته أعلاه صورته بل بسوق الجمعة صح للتاريخ

أحمد بن خليل

محمد... 1195

● عقد: 6

● العقد السادس لمصطفى قيسارلي ، عام 1203 هـ، ص3.

الحمد لله --- هذه نسخة رسم نقل هنا للحاجة إليه نصه:

الحمد لله بعد أن ثبت أن جميع الحانوتين الغربيتي المفتح الكانتنين بالقرب من الجامع الأعظم بسوق الجمعة ملك السيد مصطفى قيسارلي وثبت أنه أحدث بنيانهما وأحدث سبالة لوضع الماء تحت إحدى الحانوتين المذكورتين المتلاصقتين أشهد المعظم السيد الحاج مصطفى المذكور حبس جميع الحانوتين علي السبالة المذكورة يشتري من غلتهما الماء ويوضع في السبالة المذكورة ليشرب منه الناس بعد إصلاح ما يحتاج إلى إصلاحه من الحانوتين و السبالة المذكورة تحببسا مؤبدا ووقفا مباركا مخلدا لا يبدل عن حاله ولا يغير عن سبيله قائما على أصوله محفوظة بشروطه ومن بدل وغير فالله حسيبه وسائله ومتولي الانتقام منه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.شهد عليه بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا وذلك أواخر شهر ربيع الثاني عام احد وتسعين ومائة والـ الف . انتهى

و بأثر التاريخ شهادة عدلين من عدول المحكمة الشرعية مختومة بخاتم من له الحكم الشرعي في التاريخ وهو السيد شعبان بن عبد الجليل قوبلت هذه النسخة بأصلها فالفيت نصا سواء. شهد بمعاينة الأصل والمقابلة عليه من علم ذلك وتحققه وذلك أواخر شعبان عام ثلاثة ومايتين والـ الف

ومحمد البرادعي؟

عبد... 1203

● العقد السابع لمصطفى قيسارلي ، عام 1203هـ، ص4

الحمد لله --- هذه نسخة رسم نقل هنا للحاجة إليه نصه:

الحمد لله بعد أن استقر على ملك المعظم الأرفع السيد الحاج مصطفى قيسارلي جميع الشطر على الشياح من جميع الدار القبليّة الباب الملاصقة لمسجد سيدي البيازري القريبة من الجامع الجديد بسوق الجمعة التي هي شركة بين السيد الحاج مصطفى المذكور والسيد احمد بن نعمون قائد الجابري الاستقرار التام وثبت تملكه الشطر الثبوت التام وبعد ذلك أشهد السيد الحاج مصطفى المذكور أنه حبس شطر الدار المذكورة على السبالة الجوفية المذكورة بالرسم قبل هذا الكاينة بسوق الجمعة تحببسا مؤبدا ووفقا مباركا مخلدا تصرف غلة الشطر المذكور في الماء ويصرف في السبالة ليشرب الناس منه بعد إصلاح ما يحتاج إلى إصلاحه من الحبس المذكور قصد بذلك وجه الله العظيم والدار الآخرة شهد عليه بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا وذلك أوائل شهر شعبان عام احد وتسعين ومائة والـف. انتهى

وباتر التاريخ شهادة عدلين من عدول المحكمة الشرعية مختومة بخاتم من له الحكم الشرعي في التاريخ وهو السيد شعبان بن عبد الجليل قوبلت هذه النسخة بأصلها فالفيت نصا سواء. شهد بمعاينة الأصل والمقابلة عليه من علم ذلك وتحققه وذلك أواخر شعبان عام ثلاثة ومايتين والـف

ومحمد 1203

عبد الكريم بن جلول؟

أوقاف عائلة كوجك في سجل صالح باي.

وعندها سبعة (7) عقود خاصة بأراضي وعقارات في أماكن مختلفة.

حبس سنة 1189 عقار متنوع بالقصبة على نفسه ثم على أخويه ثم قرر في السنة 1190 إنجاز عشرة أريطة للجامع الأعظم من نفس الحبس في العقد الموالي له. وفي عام 1195 أراد أحدهم الرجوع عن الحبس فلم يكن له ما أراد.

وفي العقد الرابع حبس على نفسه ثم على عائلته الدار وما أضافه إليها من مطبخة وغيرها في القصبة وذلك سنة 1199 هـ. و 1200 هـ

وفي سنة 1201 هـ وقف الأخوان أراضي بوطن الحامة على نفسيهما ثم أراضي الجبسات خارج ميلة وفي سنة 1206 هـ تم تحبيس أراضي جبل الزيتون بالحامة على نفسيهما فالعقب ثم على الحرمين الشريفين.

وقد قام بعمليات الوقف هذه إخوة وأبناء عم من أبناء الأفضل الخير السيد اسماعيل بن المرحوم السيد محمد بن كوجك علي وأبناء الزكي السيد الحاج شعبان بن السيد محمد بن كوجك علي.

• العقد الأول لعائلة كوجك علي، عام 1189هـ، صفحة 11

الحمد لله --- هذه نسخة رسم نقل هنا لحاجة إليه، نصه:

الحمد لله بعد أن استقر على ملك العلامة المحقق الفقيه النحرير الموفق السيد محمد بن الأفضل الخير الأشمل السيد اسماعيل بن المرحوم السيد محمد بن كوجك علي جميع الدار الكبرى القبلية الباب القريبة من الجامع الأعظم داخل القصبة من قسطنطينة وجميع العلو الجوفي المفتوح وجميع الممشا المتصلة به يسلك منها للدار المذكورة المنتهية إلى الخوخة التي يدخل منها للدار المذكورة وجميع الإسطبل الذي هو تحت العلو المذكور وجميع الإسطبل الآخر الملاصق له الذي صار الآن طاحونة للحبوب وكلاهما له باب يخصه جوفي المفتوح وجميع الدار الجوفية المفتوح وجميع الحمام الذي يتطرق إليه منها من البيت القبلية التي بها وجميع الخراب الجوفي المفتوح الملاصق للدار المذكورة من الناحية الشرقية والكل بالقرب من الجامع الأعظم المذكور ويتصل ذلك بالعلو المذكور الاستقرار التام صار له ذلك بالشراء الصحيح والثمن المقبوض من جانب بيت المال كما هو مبين بغيره بالشهادة العادلة وقف عليه شاهداه ثم بعد أن كان ذلك كذلك أشهد السيد محمد المذكور أنه حبس جميع العقار المذكور على نفسه مدة حياته ثم من بعده يكون ذلك حبسا على من سيوجد له من الأولاد الذكور والإناث يقسم بينهم على الفريضة الشرعية غلة وسكنى وعلى أعقابهم وأعقاب أعقابهم ما تناسلوا وامتدت فروعهم في الإسلام للذكر مثل حظ الأنثيين لا يدخل في ذلك الأبناء مع وجود الآباء فإذا مات أب قام ولده مقامه ومن مات منهم من غير ولد رجع ما كان يستحقه من الحبس لمن هو في درجته فإن لم يوجد فإلى أقرب قريب إليه فإذا انقضوا عن آخرهم رجع ذلك لأخوي المحبس المذكور وهما الفقيه الأجل السيد محمود والأصيل الأفضل السيد أحمد وعلى أعقابهم وأعقاب أعقابهم وما تناسلوا فإذا انقضوا عن آخرهم رجع ذلك حبسا لابن عم المحبس المذكور وهو الزكي الأكمل السيد الحاج مصطفى بن الأصيل الأمل السيد الحاج شعبان بن السيد محمد بن كوجك علي، جد المحبس المذكور وعلى أعقابهم وأعقاب أعقابهم ما تناسلوا على الشرط المذكور وقد شرط المحبس المذكور في حبسه أن الحرية الجلية آمنة بنت السيد الحاج مصطفى المذكور أن احتاجت وخلت عن زوج فإنها تدخل في الحبس مع أولاده إذا انتقل إليهم الحبس أو إلى من هي بعدهم ويكون لها حينئذ الحق في السكنى والغلة تأخذ معهم نصيب أنثى وشرط أيضا في حبسه أن له إدخال من شاء في الحبس المذكور وإخراج من شاء منه ما دام حيا وأن النظر في الحبس المذكور يكون للأرشد من المنحصر فيهم الحبس فإذا انقضت الأعقاب المذكورون ولم يبق أحد منهم رجع الحبس المذكور لجانب الحرمين الشريفين زادهما الله تشريفا وتعظيما تصرف غلة ذلك في مصالح الجانبين المذكورين بعد إصلاح ما يحتاج إصلاحه من الحبس المذكور تحبسا مؤبدا ووفقا مباركا مخلدا لا يبذل عن حاله ولا يغير عن سبيله قائما على أصوله محفوظا بشروطه ومن يبذل أو غير فإله حسيبه وسائله ومتولي الانتقام منه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون وقد رفع المحبس المذكور يد الملك على الحبس المسطور وصار تصرف فيه بجهة الوقف مكتفيا المحبس المسطور في انعقاد الحبس المذكور بقوله حبست جاريا في ذلك على قول إمام مذهب أبي يوسف صاحب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رضي الله عنهما لكون الفتوى عليه كما هو مصرح به في متون المذهب وشروحه؟ شهد عليه بلغة الله تعالى سؤاله بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا وذلك أواسط شهر صفر عام تسعة وثمانين ومائة والف انتهى وبإثر التاريخ شهادة عدلين من عدول قسطنطينة مختومة بخاتم قاضي الوقت إذ ذاك وبعد التاريخ تخريج كلمة نصه ومخرج بطرته ما صورته حبست صح للتاريخ قبولت هذه النسخة بأصلها فالفيت نصا سواء شهد بمعاينة الأصل ومقابلة هذه النسخة عليه من علم ذلك وتحققه وذلك أواخر شهر ربيع الأول عام تسعين ومائة والف.

وأحمد....

أحمد... 1190

• عقد: 9

• العقد الثاني لعائلة كوجك علي، عام 1190 هـ، صفحة 12

الحمد لله --- بعد أن صدر التحبيس من مالك العقار المذكور بالورقة يمينة وهو السيد محمد المذكور بالرسم يمينة على الوجه المسطور وكتب نسخة نظيرا لرسم الحبس المذكورين كان أوقاف الحرمين بمحروسة الجزائر وكان قد شرط في حبسه الإدخال والإخراج أراد الآن أن يجعل عشرة أريلة كبيرة الضرب في كل سنة للجامع الأعظم الكاين بالقرب من سوق الجمعة تخرج من غلة جميع حبسه المزبور وما فضل عنها من الغلة يكون له ثم من بعده يكون الفاضل لمن يستحق الحبس فأشهد الآن السيد محمد المذكور أنه عين عشرة أريلة في كل سنة من جميع حبسه المذكور بالورقة يمينة للجامع المذكور تؤخذ من غلة الأوقاف المذكورة ونجز إعطاء العشرة أريلة لوكيل الجامع المذكور وهو الزكي الأمتل على منماني قبضها منه قبضا تاما وصارت الصدقة المذكورة بحسب ذلك جارية على التأييد للجامع المذكور شهد عليه بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا اواخر شهر ربيع الأول عام تسعين [وماية

والف]

[تاريخ غير كامل لسوء النسخ ولكن احتمال كبير أن يكون 1190 هـ...]

• العقد الثالث لعائلة كوجك علي، عام 1195هـ، صفحة 12.

[ملاحظة: عقد إضافي يبدأ في الهامش الأعلى للورقة تنتهي السطور في الهامش الأيسر من الصفحة 12]

الحمد لله --- حضر بالمحكمة الشرعية من قسطنطينة المحروسة بالله تعالى الفقيه الأجل الزكي الأفضل السيد محمود بن المرحوم بكرم الحي القيوم السيد اسماعيل بن كوجك علي في حق نفسه وبنياته عن ولد شقيقه العالم العلامة السيد محمد وهو الشاب النجيب المرجو من الله تعالى صلاحه السيد محمد أيضا و الأجل السيد الحاج محمد بن المرحوم السيد الحاج مصطفى بن كوجك علي بحكم توكيل أسند إليه من العلامة السيد محمد شقيق السيد محمود المذكور ووقع بينهما مخاصمة سبب ذلك أن السيد محمود المذكور ادعى على شقيقه المسطور بعد أن عقد التحبيس في جميع العقار المذكور بالرسم أمامه وبالرسم الذي أسفله أنه أراد الرجوع في جميع ذلك ونقضه وكيف يصح له ذلك فأجابه خصمه المذكور قايلا له أن المحبس المذكور حبس ما هو أمامه وأسفله على نفسه أولا ثم وثم وحيث كان ذلك كذلك فله أن يرجع في حبسه وينقضه، هذا نص دعواهما فنظر من له الحكم الشرعي فظهر له أن رجوعه الآن في الحبس لا يصح إذ القول الذي عليه الفتوى هو قول أبي يوسف رضي الله عنه القائل بلزوم الوقف بالقول وأن المحبس المذكور قلد قول أبي يوسف في ذلك كما هو أمامه وحكم بلزوم الوقف وصحته وأن لا مساع لنقضه حكما تاما والعمل بمقتضاه شهد عليه وفقه الله بما فيه وهو بمجلس حكمه ومحل قضائه وذلك أواسط شهر ذي الحجة الحرام عام خمسة وتسعين ومائة والفق

ومخرج فوق السطر الخامس قبل هذا ما صورته علي صح

محمد... 1195 واحمد... 1195

● العقد الرابع لعائلة كوجك علي، عام 1199هـ، صفحة 10

[بداية العقد ناقصة من جراء التصوير]

... السيد الحاج محمد بن كوجك علي جميع العلو القبلي المفتاح الكاين بداخل القصبة من قسطنطينة وبالقرب من الجامع الأعظم هناك الذي هو بالناحية الغربية من دار سكنى محمد المذكور الصاير له بالشراء من الوجيه الاقبل السيد محمد بن المرحوم السيد حسين بن السيد محمد بن الحاج عباس بن حسين ومن إخوانه الثلاث كما هو مبين بغيره بالشهادة العادلة وقف عليه شاهدها وبعد استقراره على ملكه هدمه وأضاف بمضامينه إلى دار سكناه القبليّة المفتاح وجعله مطبخة للدار المذكورة وما بقي منه أضافه إلى قطعة جزاها من المرعي الاقبل سي محمد بن المرحوم سي الحاج محمد الزرودي من الاصطبل (كذا) المحبس عليه من قبل خالته أمة الله لطيفة بنت الحاج عباس بن حسين كما هو مبين برسم تحبيسها عليه، وقد جعل السيد محمد المذكور القطعة الباقية من العلو المذكور والقطعة المجزأة من المحبس عليه المسطور مع ما أضاف إليه بعد تسبيطه من طريق العامة الواسعة التي لا يتضرر بها المارون فضلا عن مار واحد وإسناده بعض العرصات لداره الكبرى وعلوه المذكور والقطعة المجزأة المذكورة وبعض العرصاة (كذا) لداره الجوفية الصغرى القريبة من داره الكبرى المذكورة وبعض من ناحية الجوف والقبلة مستند لدار سي محمد بن الحاج محمد الزرودي المذكور ولإسطبله المسطورين جعل جميع علوا قبلي المفتاح ثم بعد أن كان ذلك كذلك أشهد السيد الحاج محمد المذكور أنه حبس جميع العلو المذكور والمطبخة المذكورة وألحقها بحبسه المذكور على نفسه مدة حياته ثم بعده يكون ذلك حبسا على ولده الأنجب المرجو من الله تعالى صلاحه ونجاحه المسمى السيد محمد وعلى من سيوجد له من الأولاد الذكور والإناث يقسم بينهم على الفريضة الشرعية غلة وسكنى وعلى أعقابهم وأعقاب أعقابهم ما تناسلوا وامتدت فروعهم في الإسلام للذكر مثل حظ الأنثيين لا يدخل في ذلك الأبناء مع وجود الآباء فإذا مات أب قام ولده مقامه ومن مات منهم من غير ولد رجع كان يستحقه من الحبس لمن هو في درجته فإن لم يوجد فالى أقرب قريب إليه فإذا انقرضوا عن آخرهم رجع ذلك لأخي المحبس المذكور هو الفقيه النبيه السيد الحاج محمود شقيق المحبس المذكور وعلى أعقابهم وأعقاب أخيه المرحوم السيد الحاج أحمد بن كوجك علي ما تناسلوا وامتدت فروعهم في الإسلام وإذا انقرضوا عن آخرهم رجع ذلك حبسا لجانب الحرمين الشريفين زادهما الله تشريفا وتعظيما ولجانب المدرسة الصالحية التي (كذا) أحدث بنيانها المعظم المحترم السيد صالح بي أيده الله تعالى وهي التي بإزاء جامعها الذي أحدث بنيانه وملاصق له أشطارا بينهما لا فضل لأحدهما على الآخر تصرف غلته في مصالحهما بعد إصلاح ما يحتاج إلى إصلاحه من الحبس المذكور وقد شرط المحبس المذكور الإدخال والإخراج والتبديل والتغيير مدة حياته وأن النظر في الحبس المذكور يكون للأرشد من المنحصر فيهم الحبس تحبيسا مؤبدا ووفقا مباركا مخلدا لا يبدل عن حاله ولا يغير عن سبيله قائما على أصوله محفوظة بشروطه ومن يبدل أو غير فإله حسيبه وسائله ومتولي الانتقام منه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون وقد رفع المحبس المذكور يد الملك على الحبس المسطور وصار يتصرف فيه بجهة الوقف مكتفيا المحبس المسطور في انعقاد الحبس المذكور بقوله حبست جاريا في ذلك على قول إمام مذهبه أبي يوسف صاحب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رضي الله عنهما لكون الفتوى عليه كما هو مصرح به في متون المذهب وشروحا شهد عليه بلغة الله تعالى سؤاله بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا وذلك أوسط جمادي الثانية عام تسعة وتسعين ومائة والى من الهجرة النبوية انتهى

وبأثر التاريخ تنبيه على ضرب بالأصل وبعده معقود شهادة عدلين من عدول قسطنطينة مختوم بخاتم من له الحكم الشرعي الواضع طابعه أعلاه وفقه الله قبولت هذه النسخة بأصلها فألفت نصا سواء شهد بمعينة الأصل مقابلة هذه النسخة عليه من علم ذلك وتحققه على الدرجة المذكورة وذلك أوسط رجب عام مائتين والى من هجرته صلى الله عليه وسلم تسليما

عبد.. عام 1200 وأحمد بن .. عام 1200

[تمتة العقد والتوقيع بصفة عمودية على الهامش الأيسر للورقة]

• العقد الخامس لعائلة كوجك علي، عام 1201هـ، صفحة 56-57

الحمد لله --- هذه نسخة رسم نقل هنا للحاجة إليه والتوثيق به نصه:

الحمد لله بعد أن تقرر الاشتراك بين العالم العلامة الأصل الفهامة السيد محمد بن الرحوم بكرم الحي القيوم السيد اسماعيل بن كوجك علي وبين شقيقه الفقيه الاجل النبيه الأمل السيد الحاج محمود في جميع الخمسة اثمان على الشيعاء عدى فلس من جميع الشركاء المعروف بدار الكاف والكابن بوطن الحامة خارج قسنطينة وشربه المعلوم ومن جميع الرقعة المعروفة بالقابل؟ (ثلاثة نقاط فوق القاف) بالوطن المذكور وجميع الشطر على الشيعاء من جميع الأرض المعروفة بالخروج وهذا الشطر كايين تحت الطريق وجميع القطعة التابعة له صارتا جنة وشربها المعلوم لها من وادي الحامة وجميع الأرض المعروفة بالشراكات التي صارت جنة والشركاء المعروف بـخربة ابن أبي عشرة بها أشجار وشربها المعلوم من وادي الحامة ومن العين الباردة الكاينة بالجنان الخالي صار لهما جميع ذلك بالشراء الصحيح والتمن المقبوض كما هو مبين بغيره بالشهادة العادلة سوية بينهما وقف شهيداه واستقر على ملكهما أيضا جميع الثلاثة أرباع على الشيعاء وفلسان عدى ربع الفلس من جميع الرقعة المعروفة بعين النشمة صار لهما الثلثان منها على الشيعاء بالشراء الصحيح والتمن المقبوض وصار لهما باقي ذلك وقدره شطر الثمن على الشيعاء وعشرة أفلس عدى ربع الفلس بعضه بالإرث من شقيقهما المرحوم السيد الحاج أحمد وبعضه بالإرث من أمة الله آمنة بنت السيد الحاج أحمد المذكور واقتصر على ملكهما أيضا جميع الربع على الشيعاء وثلاثة أفلس من جميع الجنة المعروفة بالبوعكاكية احد جنات قسنطينة وجميع الثلاثة اثمان علي الشيعاء عدى تسعة أفلس من جميع الجنة المعروفة باستنباط صار لهما الثلث شايعا بالشراء الصحيح والتمن المقبوض كما هو مبين بغيره بعادل الشهادة وقف عليه شهيداه وصار لهما سبعة أفلس منها مما ورثاه من ابنة شقيقهما السيد الحاج أحمد وهي أمة الله آمنة ثم بعد أن كان كذلك ثبت أن السيد الحاج محمد وكل شقيقه السيد الحاج محمود المذكور على عقد التحبيس في جميع الأماكن المسطورة وفوض له في ذلك وفي صفة الحبس وجميع شروطه وذلك لما أراد السيد الحاج محمود عقد التحبيس في جميع حظه بالأماكن المذكورة وقبل منه السيد محمود الوكالة وأشهد حينئذ انه حبس جميع العقار المذكور كامله؟ ومشقة؟ش أراضي وجنات وشربها المعلوم على نفسه ونفس شقيقه مدة حياتهما ثم من بعدهما يكون ذلك حبسا على أولادهما ذكورا وإناثا على الفريضة للذكر مثل حظ الأنثيين ثم من بعدهم على أولاد الذكور خاصة ذكورا وإناثا ثم على أعقاب الذكور وخاصة أعقاب أعقابهم كذلك ما تتاسلوا وامتدت فروعهم في الإسلام لا يدخل في ذلك كله الأبناء مع وجود الآباء فإذا مات أب قام ابنه مقامه ومن مات من غير عقب رجع ما كان يستحقه من الحبس لأقرب قريب إليه فإذا انقضوا عن آخرهم رجع ذلك لأولاد البنات ثم من بعدهم على أولادهم وأولاد أولادهم ما تتاسلوا وامتدت فروعهم في الإسلام على الشرط المذكور فإذا انقضوا عن آخرهم رجع ذلك لبنات شقيق المحبسين وهو السيد الحاج أحمد رحمه الله وأولاد قريبهما السيد مصطفى ابن المرحوم السيد الحاج شعبان ذكورا وإناثا وأولادهم وأولاد أولادهم على الشرط المذكور فإذا انقضوا عن آخرهم رجع ذلك للجامع الأعظم الكابن بسوق الجمعة والمدرسة الكاينة بحذائه تصرف غلة ذلك في مصالحهما وقد شرط المحبسان في حبسهما الإدخال والإخراج والتبديل والتغيير مدة حياتهما وأن التصرف يكون للأرشد من المنحصر فيهم الحبس وقد نجز المحبسان المذكوران من حبسهما ريالين اثنين كبيرين الضرب في كل سنة للجامع المدرسة المذكورين من غلة الحبس المذكور إلى أن يصير الحبس لهما تحبيسا مؤبدا ووفقا مباركاً مخلدا لا يبدل ولا يغير ومن بدل أو غير فإله حسبي وسائله ومتولي الانتقام منه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون وقد قلد المحبسان المذكوران في حبسهما قول إمام مذهبه أبي يوسف يعقوب صاحب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رحمهما الله تعالى بصحة الوقف المشاع ويلزوم الحبس بالقول من غير احتياج إلى حوز ولا إلى حكم حاكم وهو القول المفتى به ترغيبا للناس في الوقف شهد على المحبس المذكور بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا وذلك اواخر شوال عام مايتين وألف لهجرته صلى الله عليه وسلم... [بعض الكلمات الإضافية غير واضحة] ص/57

مع شهادة عدلين من عدول المحكمة الحنفية مختوما بخاتم الهمام العلامة السيد شعبان بن عبد الجليل قاضي

الحنفية إذ ذاك وذلك بتاريخ صفر الخير عام واحد ومائتين والف، 1201

عبد... وفقه الله بمنه وكرمه أمين محمد وفقه الله بمنه أمين عام 1201.

[ويليه في نفس الصفحة]

● العقد السادس لعائلة كوجك علي، عام 1201هـ، صفحة 57

الحمد لله --- هذه نسخة رسم نقل هنا للحاجة إليه والتوثيق به نصه:

الحمد لله بعد أن تقرر الاشتراك بين العلامة الفقيه السيد الحاج محمد بن المرحوم السيد اسماعيل بن كوجك علي وبين شقيقه الفقيه الأجل السيد الحاج محمود في جميع الأراضي المعروفة بالجسبات الكاينة خارج ميعة المحروسة وبالناحية الشرقية منها الاستقرار التام صار لهما ذلك بالشراء الصحيح والتمن المقبوض كما هو مبين بغيره بعادل الشهادة وقف عليه شاهداه ثم بعد أن كان ذلك كذلك ثبت أن السيد الحاج محمد وكل شقيقه المذكور على تحبيس شطره في الأرض المذكورة وفوض له بمحضر السيد الحاج محمود بالمحكمة الشرعية، أمام من له الحكم الشرعي، وقد يشهد باثر التاريخ وأشهد أنه ألحق الأرض المذكورة بالحبس المذكور بمحوله بجميع الشروط المذكورة بمحوله وحبسها تحببسا مؤبدا ووقفا مباركا مخلدا شهد عليه بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا وذلك أوائل صفر عام واحد ومائتين والـ الف وشهد باثر التاريخ شهادة عدلين من عدول المحكمة الحنفية مختوما بخاتم العلامة السيد شعبان بن عبد الجليل قاضي السادة الحنفية إذ ذاك وذلك بتاريخ أوسط صفر الخير عام 1201 واحد ومائتين والـ الف

ومخرج بطرته صورته: أمام من له الحكم الشرعي للتاريخ.

محمد بن احمد بن محجوبة وفقه الله بمناه والحاج بن المبارك وفقه الله بمناه أمين

[ويليه مباشرة في نفس الصفحة 57 عقد مكتوب بنفس الخط ولكن بهامش أقل بين الأسطر حتى يدرج كله في المساحة المتوفرة وهي ثلث الصفحة]

• العقد السابع لعائلة كوجك علي، عام 1206هـ، صفحة 57

الحمد لله --- وجد بطرة الرسم المنقول بالصفحة أمامه ما نصه: الحمد لله بعد أن استقر على ملك القاضيين الأجلين سيدي محمد وسيدي محمود ولدي المرحوم السيد اسماعيل بن كوجك علي جميع الأراضي المسماة (كذا) بجبل الزيتون الكائنة وبوطن الحامة وجميع الثمن شائعا في كل منفرد من الشراك المعروف بدار الكاف ومن جميع الرقعة المعروفة بالقایل؟ الكائنين بالوطن المزبور الاستقرار التام كما بين رسم بعادل الشهادة وقف عليه شهيداه أشهد المالكان المذكوران أنهما ألحقا جميع الأماكن بالحبس المذكور أمامه بجميع شروطه كما ذكرت وفصلت سواء بسواء عدى الثلث إذا انقضى المرجع فإنه يكون لمعانب الحرمين الشريفين على السواء والاعتدال على نحو ما ذكر بالهامش يمينة شهد عليهما بذلك وهما بالحالة الجائزة شرعا وذلك بتاريخ أواسط رمضان عام ستة ومايتين والـف

ومن تمامه أن الأرض المذكورة صارت جنة ذات أشجار ولها شرب معلوم ويحدها جوبا جنة دالي؟ احمد صهر المرحوم دالي محمد كان آغة الصبايحية صح للتاريخ انتهى

وبعد شهادة عدلين من عدول المحكمة الحنفية مختوما أوله بخاتم السيد شعبان بن عبد الجليل القاضي فوبلت بأصلها فألفيت نصا سواء شهد بمعاينة الأصل المقابلة من علم ذلك وتحققه على الوجه المذكور وذلك أواخر رمضان عام 1206 سنة ومايتين والـف

محمد... وفقه الله بمنه آمين ومحمد... وفقه الله بمنه آمين

• العقد الأول لرضوان خوجة، وكيل بيت المال ، ص1، 1189هـ.

الحمد لله --- هذه نسخة رسم نقل هنا للحاجة إليه نصه:

الحمد لله بعد أن استقر على ملك السيد رضوان خوجة المذكور بمحوله، جميع الحانوت المذكورة بمحوله، الاستقرار التام وأن السيد رضوان المذكور هدم الحانوت المذكورة وبناها أربع حوانيت جوفيات المفتح كائنة بسوق النجارين ثم بعد أن كان ذلك كذلك وبعد ثبوت ملكية الحوانيت المذكورة له ملكا تاما، أشهد أنه حبس جميع الحوانيت المذكورة على نفسه مدة حياته، ثم من بعده يكون ذلك حبسا على ولديه وهما الشاب المرعي سي محمد وأخته عايشة وعلى من يتزايد له بقية عمره من الأولاد الذكر والأنثى في ذلك سواء ثم على أولادهم وأولاد أولادهم ما تناسلوا وامتدت فروعهم في الإسلام لا يدخل في ذلك الأبناء مع وجود الآباء، فإذا مات أب قام ابنه مقامه ومن مات منهم عن غير ولد رجع ما كان يستحقه من الحبس لأقرب قريب إليه، فإذا انقرضوا عن آخرهم رجع ذلك حبسا للجامع الأعظم الكاين بسوق الجمعة داخل قسنطينة الذي أحدث بنيانه المعظم الأرفع سيدنا صالح بي أيده الله تعالى، تصرف غلة الحبس المذكور في مصالح الجامع المذكور بعد إصلاح ما يحتاج إلى إصلاحه منه، وقد رفع المحبس المذكور يد الملك على الحبس المذكور وصار يتصرف فيه بجهة الحبس وقد التزم بأداء أربعة أريلة كبيرة الضرب منجزة في كل سنة للجامع المذكور مقلدا في حبسه قول أبي يوسف رضي الله عنه القائل بلزوم الوقف بقوله حبست حبس جميع ذلك حبسا مؤبدا ووقفا مباركا مخلدا لا يبذل ولا يغير ومن بدل أو غير فالله حسيبه وسائله ومتولي الانتقام منه، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون، شهد عليه بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا وذلك أواخر شهر رجب الفرد عام تسعة وثمانين ومائة وألف، و باثر التاريخ شهادة عدلين من عدول قسنطينة مختومة بخاتم من له الحكم الشرعي الواضع طابعه أعلاه و بطرة الرسم المنقول منه ؟الحاق فيه ؟ عليه بعد تاريخه وبظهر الرسم رسمان أحدهما فيه ابتياع المحبس للحانوت والآخر فيه شراء البائع شهد بمعاينته للأصل و مقابلة هذا عليه من علم ذلك وتحققه وذلك أواخر رجب عام تسعة وثمانين ومائة وألف.

ومخرج بين السطرين أعلاه ما صورته كبيرة الضرب وهذا التخريج مخرج أيضا بالأصل ومنبه عليه فيه بعد التاريخ صح ذلك على

واحمد بن الكيرد ؟ وفقه الله

علي... وفقه الله عام 1189

ومن تمامه أن الحوانيت الأربع المذكورات أعلاه كائنة بسوق النجارين

• العقد الثاني لرضوان خوجة، 1191هـ، ص 75

الحمد لله --- بعد أن استقر على ملك المعظم الأجل السيد رضوان خوجة جميع الرحي الكاينة بالشراك الذي هو على ملكه المعروف بحرق لار؟ الذي هو على شافة وادي الحامة المعروف قديما بـوادي الدفالي عند المجاز السخن من وطن الحامة خارج قسنطينة الاستقرار التام كما هو مبين تملك ذلك له بغيره بعادل الشهادة وقف عليه شاهداه وبعد ثبوت ذلك أشهد السيد رضوان المذكور أنه حبس جميع الرحي المذكورة على نفسه مدة حياته ثم من بعده يكون ذلك حبسا على ولديه المرجوين وهما الشاب سي محمد وشقيقته عائشة وعلى من يتزايد له أيده الله من الأولاد ذكورا وإناثا على حد السوية بينهم في ذلك ثم بعدهم يكون ذلك حبسا على أولادهم وأولاد أولادهم ما تناسلوا الذكر والأنثى فيه سواء لا يدخل الأبناء مع وجود الآباء فإذا مات أب قام ابنه مقامه ومن مات منهم من غير ولد رجع ما كان يستحقه من الحبس لأقرب قريب إليه فإذا انقرضوا عن آخرهم رجع ذلك حبسا للجامع الأعظم الكاين بسوق الجمعة الذي أحدث بنيانه المعظم الأرفع سيدنا صالح بي أيده الله تصرف غلته في مصالح الجامع المذكور بعد إصلاح ما يحتاج إلا إصلاحه من الجامع بل من الحبس المذكور وقد التزم المحبس المذكور وقت تحبسه للرحي المذكورة أن يؤدي من غلة الرحي المذكورة في كل سنة خمسة أريلة كبيرة الضرب للمسجد الجامع المذكور إلى أن يصير الحبس له تحبسا مؤبدا ووفقا مباركا مخلدا لا يبدل ولا يغير ومن بدل أو غير فالله حسيبه وسائله ومتولي الانتقام منه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون شهد عليه بما فيه وهو بالحلة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا وذلك أواخر شهر ربيع الثاني عام أحد وتسعين ومائة والـف

و من تمامه أن الطابع المرتسم بالطرة أعلاه هو طابع السيد رضوان صح

محمد... وفقه الله بمئه عام 1191 وأحمد... وفقه الله بمئه

• العقد الأول لعاشق عمر، 1187هـ ، ص 19

[بداية عقد من ثلاثة أسطر مشطب عليها] هذا العقد يوثق لعملية بيع دار قام بها صالح بي سنة 1187هـ كان عاشق (عومار) عمر هو الذي اشتراها ثم حبسها سنة 1188هـ ، فأدرجنا العقدين في مكان واحد كما وردا في نفس الورقة في النسخة التي وضعت سنة 1191هـ.

الحمد لله --- هذه نسخة رسم نقل هنا للحاجة إليه نصه:

الحمد لله أشهد المعظم الأرفع الصدر الامنع سيدنا صالح بي أدام الله سعادته أنه باع جميع الدار القبلية المفتوح وجميع الخراب الغربي المفتوح الملاصق لها اللذين كانا على ملك عمار بن العابد قرب سيدي مفرج من قسنطينة للمكرم المرعي عاشق عمر في الهامش: عاشق عومار] بجميع حدوده ذلك وحقوقه بثمن قدره لجميع الدار والخراب المذكورين وسائر حقوقهما سبعة عشر مائة ريال كبيرة الضرب اعترف سيدنا البي أيده الله تعالى بقبض الثمن المذكور وسلم له المبيع المذكور فتسلمه منه وحازه عنه وذلك بعد الرؤية والتقليب والإحاطة والعلم وهما على السنة في ذلك شهد عليهما بما فيه وهما بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا ومن علم أن الطابع المرتسم بالطرة أعلاه هو طابع المعظم سيدنا صالح بي تتم الله سؤاله تنميما للإشهاد عليه قيد به وبمضمونه شهادته هنا وذلك أواخر شهر صفر عام سبعة وثمانين ومائة والف انتهى 1187هـ

وبإثر التاريخ شهادة عدلين من عدول قسنطينة مختوم بخاتم من له الحكم الشرعي الواضع طابعه أعلاه وفقه الله تعالى ومختوم أيضا بخاتم المعظم سيدنا صالح بي وفيه تنبيه على تخريج وقع بأول الرسم صورته "ومن تمامه أنه مخرج بين السطرين صورته قرب سيدي مفرج من قسنطينة صح" وبمنقلب هذا الرسم رسم آخر به تحبیس الدار والخراب المذكورين ونصه:

• العقد الثاني لعاشق عمر، 1188هـ، ص 19

الحمد لله --- أشهد المكرم الأجل عاشق عمر المذكور بمحوله أنه حبس جميع الدار القبلية المفتوح وجميع الخراب الغربي المفتوح المذكورين بمحوله على نفسه مدة حياته ثم من بعده يكون ذلك حبسا على أولاده وهم محمد وجلبية وقمير وعلى من يتزايد له من الأولاد الذكور والإناث على حد السوية بينهم ثم على أولاد الذكور خاصة وأولاد أولادهم ما تناسلوا وامتدت فروعهم في الإسلام لا يدخل في ذلك الأبناء مع وجود الآباء فإذا مات أب قام ابنه مقامه ومن مات من غير ولد رجع نصيبه أي ما يستحقه من الحبس لأقرب قريب إليه من أهل الحبس فإذا انقضىوا عن آخرهم رجع ذلك حبسا على مسجد الشيخ البركة سيدي الكتاني الكاين بحومة الشارع الذي بناه سيدنا صالح بي المذكور وجعله جامع خطبة¹ تقام به الجمعة وسائر الأوقات تصرف غلة الحبس المذكور في مصالح المسجد المسطور بعد إصلاح ما يحتاج إلى إصلاحه منه ومن شروط المحبس في حبسه أن لا دخل لأولاد البنات في الحبس مطلقا تحبسا مؤبدا ووفقا مباركاً مخلدا لا يبدل ولا يغير ومن بدل وغير فاشه سائله وحسيبه ومتولي الانتقام منه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون هذا وقد التزم المحبس المذكور بأداء ثلاثة أريلة كبيرة الضرب في كل سنة لجانب المسجد يعطيها هو مدة حياته ثم من بعده يؤديها من يصير إليه الحبس شهد عليه بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صيحة ومعرفة وطوعا وقد رفع المحبس يد الملك على الحبس المذكور وصار يتصرف فيه بصفة الحبس وذلك أوائل شهر رجب الفرد عام ثمانية وثمانين ومائة وألف انتهى 1188هـ

وبآثره شهادة عدلين من عدول قسنطينة مختوم بخاتم من له الحكم الشرعي الواضع طابعه أول هذا الرسم قبولت النسختان المذكورتان بهذا فالقينا نصا سواء شهد بمعاينة الأصل ومقابلة هذه النسخة عليه من علم ذلك وتحققه على الوجه المذكور وذلك أواسط شهر جمادي الثانية عام أحد وتسعين ومائة والف ومخرج بطرة الرسم يمنية ما صورته "ومختوم أيضا بخاتم سيدنا صالح بي" ومخرج بالطرة قبل التاريخ صورته "بأصلهما" صح للتاريخ

و/محمد... وفقه الله بمنه عام 1191

محمد... وفقه الله بمنه عام 1191

ومن تمامه أن المحبس المذكور أعلاه ويمنة بني بالخراب المذكور بالرسم أعلاه ويمنة علوا ونجز في حبسه من غلة العلو المذكور ريالين تعطى للجامع في كل سنة للتاريخ

و/محمد... وفقه الله بمنه

محمد... وفقه الله بمنه

أذكر صريح للجامع الذي بناه صالح باي وإن جعل موقعه في "حومة الشارع" وأسماه بسيدي الكتاني، أسوة بضريح الشيخ الذي بنى المسجد الجامع فوقه. في مجمل العقود الأخرى يشار إلى المسجد على أنه: الجامع الأعظم الذي أحدث صالح بي بنيانه بسوق الجمعة، كما يشير العقد بوضوح أنه جامع خطبة. للعلم كانت حومة الشارع محاذية لسوق الجمعة. وليست المرة الوحيدة التي يتم الخلط أو الاختلاف في رسم الحدود بين الحومتين. لقد نسبت دار المرضي إلى حومة الشارع مرة وإلى سوق الجمعة مرة أخرى.

● العقد الأوحـد لمحمد بن عباس سراج دار الإمارة، 1190 هـ، ص 16

الحمد لله --- هذه نسخة رسم نقل هنا للحاجة إليه، نصه الحمد لله بعد أن استقر على ملك المكرم المرعي محمد بن عباس سراج دار الإمارة جميع الدار الغربية المفتحة الكائنة أسفل سيدي يحيى القصيلي من محلة الطابية داخل قسنطينة الاستقرار التام صار له تملكها بالشراء الصحيح والتمن المقبوض كما هو مبين بغيره بالشهادة العادلة وقيد عليه شهادته ثم بعد أن ذلك كذلك أشهد محمد المذكور أنه حبس جميع الدار المذكورة على نفسه مدة حياته ثم على أولاده الموجودين الآن وهم أبو القاسم و عيشوش و هنية وعلي ومن سيوجد له من الأولاد الذكور والإناث على حد السوية بينهم ثم من بعدهم يكون ذلك حبسا على أولادهم الذكور خاصة وأولاد أولادهم ما تتاسلوا وامتدت فروعهم في الإسلام الذكور دون الإناث لا يدخل في ذلك كله الأبناء مع وجود الآباء فإذا مات أب قام ابنه مقامه ومن مات من المذكورين عن غير ولد رجع ما كان يستحقه من الحبس لأقرب قريب إليه منهم فإذا انقضوا عن آخرهم رجع ذلك لأولاد شقيقه بوزيد وأولاد شقيقه الحاج الذكور دون الإناث ثم أولادهم وأولاد أولادهم ما تتاسلوا فإذا انقضوا رجع حبسا على الجامع الأعظم الكائن بسوق الجمعة الذي أحدث بنيانه المعظم الأرفع سيدنا صالح بي خلد الله دولته تصرف غله ذلك في مصالح المسجد المذكور بعد إصلاح ما يحتاج إلى إصلاحه من الدار المذكورة وقد قلد الحبس في حبسه قول أبي يوسف صاحب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رضي الله عنهما القيل بلزوم الوقف بقول الحبس وقفت تحببسا مؤيدا ووفقا مباركا مخلدا لا يبدل ولا يغير ومن بدل أو غير فاشه حسيه وسائله ومتولي الانتقام منه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون شهد عليه بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا وذلك أواخر شهر شوال عام تسعة وثمانين ومائة والـف

قوبلت هذه النسخة بأصلها فألفت نصا سواء وباتر التاريخ تنبيه على تخريج بالأصل معقود بعده شهادة عدلين من عدول قسنطينة مختوم بخاتم من له الحكم الشرعي الواضع طالعه أعلاه وفقه الله شهد بمعاينة الأصل ومقابلة هذه النسخة عليه من علم ذلك وتحققه على الوجه المذكور وذلك أواخر شهر محرم الحرام فاتح شهور عام احد وتسعين ومائة والـف

عام 1191

[توقيعات العدلين غير واضحة]

● العقد الأوحـد لـاحـمـد بـن المـخـتـار بـاش خـزـنـاجـي، 1191هـ، ص 23

الحمد لله --- هذه نسخة رسم نقل هنا للحاجة إليه، نصه

الحمد لله بعد أن استقر على ملك المكرم احمد بن المختار باش خزناجي¹ جميع الدار القبلية الباب الكاينة بالقرب من محلة قصر الشراب ومن حومة الطابية داخل قسنطينة الاستقرار التام كانت خرابا بني به الدار المذكورة وغير ذلك الاستقرار التام كما بين تملك الخراب له بغيره ثم بعد أن كان ذلك كذلك أشهد احمد المذكور أنه حبس جميع الدار المذكورة فقط على نفسه وعلى أخويه محمد وعمر مدة حياتهم ثم من بعدهم يكون ذلك حبسا على أولاده و أولادهما ما تناسلوا وامتدت فروعهم في الإسلام الذكور دون الإناث لا يدخل في ذلك الأبناء مع وجود الآباء فإذا مات أب قام ابنه مقامه ومن مات من غير ولد رجع ما كان يستحقه من الحبس لأقرب قريب إليه فإذا انقرضوا عن آخرهم رجع ذلك حبسا للجامع الأعظم الذي احدث بنيانه المعظم الأرفع الفاضل الامنع سيدنا صالح بي أيده الله تعالى الكاين بسوق الجمعة تصرف غلة الحبس المذكور في مصالحه بعد إصلاح ما يحتاج إلى إصلاحه من الدار المذكورة وقد نجز المحبس المذكور في حبسه خمسة أريالة كبيرة الضرب في كل سنة للجامع المذكور التزم بأدائها إلى أن يرجع الحبس له وشرط في حبسه أن من تايمت من بناته وبنات إخوته وأولاده فلها السكنى تحببسا مؤبدا وقفا مباركا مخلدا لا يبدل ولا يغير ومن بدل وغير فالله حسيبه وسائله ومتولي الانتقام منه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون وقد قلد المحبس المذكور في حبسه قول أبي يوسف صاحب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رضي الله عنهما القايل بلزوم الوقف بقول المحبس حبست ولا يحتاج إلى حوز في ذلك شهد عليه بما فيه وهو بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا وذلك أوائل شوال عام واحد وتسعين ومائة والـف. انتهى

بائر التاريخ تنبيه على تخريج بالأصل ومعقود بعد ذلك شهادة عدلين من عدول قسنطينة مختوم بخاتم من له الحكم الشرعي الواضع طابعه أعلاه وفقه الله قبولت هذه النسخة بأصلها فألفت نصا سواء شهد بمعاينة الأصل ومقابلة هذه النسخة عليه من علم ذلك وتحققه على الوجه المذكور وذلك أوائل شوال عام واحد وتسعين ومائة والـف

عام 1191

[توقيع العدلين غير واضح لقصر الصورة مكملته في الصفحة الموالية / لسوء النسخ]

¹ - باش خزناجي: بثلاث نقاط تحت الباء

● عقد اشترك بين جانب بيت المال وبين المكرم سعد المعتق، 1194هـ، ص 30

[اشترى السيد علي الانكشاري، بالنيابة عن المسجد الأعظم ومن غلة أوقافه دارين أعلى حمام الهوى داخل قسطنطة تضاف إلى الأملاك الموقوفة عليه]

الحمد لله --- هذه نسخة رسم نقل هنا للحاجة إليه نصه

الحمد لله بعد أن تقرر الاشتراك بين جانب بيت المال وبين المكرم سعد المعتق و أمة الله حفصة بنت منصور في جميع الدارين اللتين يخلق عليهما باب واحد غربي يتطرق منه للدار الأخرى القبلية الباب الكائنتين برايغة قبلية مشتملة عليهما وعلى غيرهما وبالدار الغربية المذكورة الاسطبل الكاين ذلك بالقرب من مسجد سيدي حيران؟ وأعلى حمام الهوى داخل قسطنطينة التقرر التام يخص جانب بيت المال من ذلك الثلثان على الشياح صار له ذلك بالإرث من أمة الله عايشة بنت سقطة وصار الثلث الباقي لسعد وحفصة بوصية صحيحة من قبل عايشة المذكورة ثم بعد أن كان ذلك كذلك أشهد من له نظر على جانب بيت المال وهو المعظم السيد رضوان خوجة والموصى لهما المذكوران أنهم باعوا جميع الدارين المذكورتين وجميع الإسطبل المذكور للزكي الأمتل السيد علي الانكشاري¹ بجميع حدود ذلك وحقوقه وعامة منافعه ومرافقه الداخلة في المبيع المذكور والخارجة عنه بثمن قدر لجميع المبيع المذكور وسائر حقوقه أربعة عشر مائة ريال كبيرة الضرب اعترف البائعون المذكورون بقبض ما يخص كل واحد منهم من الثمن وسلموا له المبيع المذكور فتسلمه منهم وحازه عنهم وذلك بعد الرؤية والتقليب والإحاطة والعلم وهم على السنة في ذلك والمرجع بالدرك حيث يجب ويلزم شرعا شهد عليهم بما فيه وهم بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا من سمع من السيد على المذكور أنه نائب في ابتياعه لجميع الدارين و الإسطبل عن الجامع الأعظم الكاين بسوق الجمعة وأن الثمن الذي بذله من يده في ذلك هو من غلة أوقاف الجامع المذكور ومن علم أن الطابع المرتسم بالطرة أعلاه هو طابع السيد رضوان خوجة الناظر في أمور بيت المال قيد به وبمضمنه شهادته هنا وذلك أواخر شهر ذي الحجة الحرام عام أربعة وتسعين ومائة والف قوبلت النسخة بأصلها فالفيت نصا سواء شهد بمعاينة الأصل ومقابلة هذه النسخة عليه من علم ذلك وتحققه وذلك أوائل شهر شهر ذي الحجة الحرام عام أربعة وتسعين ومائة والف.

ومخرج فوق آخر السطر الرابع عشر أعلاه ما صورته المبيع، للتاريخ

محمد... وفقه الله بمنه وعلي... وفقه الله بمنه 1194

١- الانكشاري: بثلاث نقط تحت حرف الكاف.

● العقد الأوحد للمازوزية بنت المرحوم السيد محمد خوجة، 1197هـ، ص 47

الحمد لله --- هذه نسخة رسم نقل هنا للحاجة نصه

الحمد لله بعد ان استقر على ملك أمة الله تعالى المازوزية بنت المرحوم السيد محمد خوجة جميع الأراضي المعروفة بـ **قنيفة** الغربية من وادي البقرات التي من جملتها الرقعة المعروفة بـ **بوطويل** الكاينة عند ملتقى وادي البقرات ووادي قسنطينة ورقعة المشتة المعروفة بأولاد ابن ليل (كذا) وجميع الرقعة المعروفة بـ **ولجة الجرف** سابقا والآن باليهودية المشتلة على سبعة مضامد الاستقرار التام صار لها ذلك بالإرث من زوجها المرحوم سليمان السمار ومن أولادها منه وسليمان صارت له الأراضي المذكورة بالشراء الصحيح والتمن المقبوض كما هو مبين بغيره بالشهادة العادلة وقف عليه شاهدها وقد ثبت تملك الأراضي المذكورة لمن ذكر بشهادة الفقيه الزكي السيد محمد نقيب السادة الأشراف والعدل الزكي الحاج محمد المسبح والزكي الأجل سي الحاج مصطفى بن بستانجي والوجيه الأقبل السيد الحاج مصطفى قرطال شهدوا باجمعهم أن الأراضي المذكورة كانت ملكا للمرحوم سليمان السمار وبعد وفاته انحصر إرثه في زوجه المازوزية المذكورة وفي أولاده منها وهم الولد محمد خوجة ومحمد وخديجة ثم توفي الأولاد واحدا بعد واحد وانحصر ارثهم في أمهم المذكورة لا وارث لهم سواها بعد موتهم خلصت لها جميع الأراضي المذكورة وثبت أن جميع الأراضي المذكورة يحدها قبلة وشرقا الوادي الكبير الذي هو وادي قسنطينة النازل منها وغربا الطريق الموالية للوادي المارة بحذاء ولجة الجرف لا؟ الطريق العلي الموالية للجرف العالي جدا هناك ويستمر الحد مع الطريق المسلوك عليها جوفاً لوادي البقرات إلى أن ينتهي لشعبة كبرى يصعد الحد معها إلى أن ينتهي إلى المشتة المعروفة بأولاد ابن ليل ثم يصعد الحد مع الفيض الملاصق للمشتة المذكورة إلى أن ينتهي إلى ملتقى فيضين يصعد الحد مع الأيمن منهما باعتبار الصاعد إلى أن ينتهي إلى بور يصعد الحد إليه ثم يصعد إلى راس الذراع المرتفع جدا المسمى بـ **بذراع بوفطيس** ويصعد الحد معه إلى أن ينتهي إلى راس فيض نازل إلى الفيض الكبير الذي عنده كرمة نازل إلى وادي البقرات وجوفاً وادي البقرات إلى أن ينزل للوادي الكبير ثم بعد أن كان ذلك كذلك أشهدت المازوزية /ص48/ المذكورة أنها باعت جميع الأراضي المذكورة للمعظم الأرفع الصدر الهمام الأنفع سيدنا صالح بي أيده الله بجميع حدودها وحقوقها بثمن قدره لجميع الأراضي المذكورة وسائر حقوقها ألف ريال كبيرة الضرب وثلاثماية ريال من النعت قبضتها البائعة المذكورة بمعاينة شاهديه وسلمت الأراضي المذكورة فتسلمها منها وحازها عنها وذلك بعد الرؤية والتقليب والإحاطة والعلم وهما؟ على السنة في ذلك والمرجع بالدرك؟ حيث يجب ويلزم شرعا شهد عليهما بما فيه وهما بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا مع ثبوت التعريف بالبائعة من علم ذلك وتحققه ومن علم أن الطابع المرتسم بالطرة أعلاه هو طابع المعظم سيدنا صالح بي أيده الله تعالى قيد به وبمضمونه شهادته هنا أواخر شهر ذي القعدة الحرام عام ستة وتسعين ومائة وألف انتهى.

وبأثر التاريخ شهادة عدلين من عدول قسنطينة مختوم بخاتم من له الحكم الشرعي الواضع طابعه يمينة أول الرسم وبطرته طابع المعظم سيدنا صالح بي أعزه الله تعالى شهد بمعاينة الأصل ومقابلة هذه النسخة عليه من علم ذلك وتحققه على الوجه المذكور وذلك أواخر ذي الحجة الحرام عام سبعة وتسعين ومائة وألف

وعبد الكريم بن الحاجة وفقه الله بمنه 1197.

عبد... وفقه الله بمنه

● العقد الأوحـد لعائشة بنت سيدنا حسين بي، 1197هـ، ص 43

الحمد لله --- هذه نسخة رسم نقل هنا للحاجة إليه نصه:

الحمد لله بعد أن استقر على ملك الحرة الجليلة الطاهرة الأصيلة السيدة عائشة بنت المعظم الأرفع سيدنا حسين بي رحمه الله تعالى جميع الأراضي التي ستذكر وهي جميع الوطن المعروف بالنقرة الكاين خارج قسنطينة المحتوى على الرقايع المعروفة بالنقرة وكيفان حمام و مرج غلام السفلي والعلوي وتوابعه الكاينة بعقبة راجل بالطريق العلي المسلوك عليها لسيدى علي الباني وإلى قرقرة وجميع الرقعة المسماة (كذا) بالقنطرة والرقعة المسماة بأم الحفر الكاينين (كذا) بإزاء الشعبة الغربية من وادي الحجر وجميع الستة مضامد الكاينين بالوطن المذكور يعرف الأول منها بظهر الأجراف والثاني بالخرية والكسراوات والثالث يعرف بأم المروج وحايطة الشيخ البركة سيدى علي أبى بغيرة¹ والرابع يعرف بالاشعاب والقنطرة والخامس يعرف بأبى سدره والسادس يعرف بأم الحفر وجميع المضامد الكاين بالأرض المذكورة المسمى بئالبه ؟ قرب مسجد الشيخ البركة سيدى محمد الغراب وجميع الأرض المسماة بأبى كعبور ووادي الحجر الكاينين بالقرب من عقبة راجل المذكورة وجميع الأرض الكاينة بفج بلوط يحد جميع الأراضي المذكورة ما عدى أرض فج بلوط من الناحية الجوفية شعبة كبرى نازلة من جبل به ديس إلى أن تلتقى مع وادي الحجر أسفل طريق عقبة راجل ويحدها شرقا طريق يسلك عليها لسيدى علي الباني وإلى قرقرة فاصلة بينها وبين الأرض المسماة المخرطة لمسجد الشيخ سيدى عمر الوزان ويحدها قبلة شعبة هنالك كاينة قبلة الشعبة اللتي (كذا) بها الكرمة المسماة بكرمة بن حسين ويحدها غربا ذراع به ديس ويحدها أرض فج بلوط قبلة الشعبة المعروفة بالمالية النازلة من طريق فج بلوط وتتعطف من ناحية القبلة من ملتقى الشعاب مع ذراع به ديس وغربي هذا الذراع طبايب بين شعبتين يحدها غربا طريق فاصلة بينها وبين أرض سيدى عمر الوزان ويحد أرض فج بلوط المذكورة جوفاً ذراع به ديس صاعد من الطريق التي يسلك عليها لفج بلوط إلى الريح وشرقاً الطريق المذكورة وجميع الأراضي الكاينة بسيدى محمد الغراب المشتملة/44 على شراكات يعرف أحدها بالشراك البراني والآخر يعرف بشراك البطمة والشراك الذي تحته والشراك المسمى بأبى حمرون يحد هذه الشراكات قبلة الساقية الجوفية النازلة من ضريح سيدى محمد الغراب ويحدها غرباً الطريق المارة على ضريح الشيخ المذكور ويحدها جوفاً ريح هنالك ويحد - بعضها- شرقاً الريح المذكورة والبعض الآخر يحده الشراك المسمى بالدخيلات الذي كان في الفارط ملكاً لمن له الحكم الشرعي الواضع طابعه أعلاه وقبلة الساقية المذكورة شراكاً متصل بعضها ببعض يسميان بالدخيلات يحدهما قبلة ساقية فصلت بينهما وبين شراكات الدخيلات للقاضي المذكور وشرقاً رسم على جدار غرباً ساقية هنالك وجميع الشراك المسمى بالقياطني الهاوي للأرض المذكورة يحده جوفاً ساقية فصلت بينه وبين شراك ينسب لمسجد سيدى علي بن مخلوف وغرباً الطريق وشرقاً ريح هنالك فصل بينه وبين شراك الدخيلات للقاضي المذكور وقبلة ساقية فصلت بينه وبين أرض للمسجد المذكور وجميع الطبعة الغربية

١- أبى بغيرة: بثلاث نقاط فوق القاف

من الشراك المذكور يحدها قبلة رسم هنالك فصل بينها وبين طبة لابن عمر منعطف إلى صهريج هناك قديم وشرقا الساقية وغربا الطريق وجوفا رسم نازل للساقية هذا وأن الحدود المنطبقة على أرض النقرة¹ المذكورة يدخل فيها أرض لابن الحاجة موالية للحد الجوفي الفاصل بين النقرة وبين أرض أبي صبع يفصل بين ابن الحاجة وبين أرض النقرة المذكورة شعبة نازلة من أعلى جبل به ديس كاين أعلى الكدية ذات الأشجار المسمات بالنقرة وشعبة أخرى كبرى من ناحية القبلة تعرف بعين المهراس استقر جميع الأراضي المذكورة على ملكها الاستقرار التام صار لها ذلك كله بالشراء الصحيح والتمن المقبوض كما هو مبين بغيره بالشهادة العادلة وقف عليه شاهداه ثم بعد ثبوت ذلك لها كما ذكر ثبت أنها وكلت على بيع جميع الأراضي المذكورة وقبض الثمن المعظمين الأجلين وهما السيد حسين باشا بن المعظم سيدنا حسن بي رحمه الله والسيد الحاج إبراهيم بن المعظم سيدنا أحمد بي رحمه الله ما عدى شرب الأراضي بسيدي محمد الغراب فإنه غير داخل في البيع لكونها استثنت ذلك فأشهد حينئذ الوكيلان المذكوران أنهما باعا جميع الأراضي المذكورة للمعظم الأفخم الفاضل الشهير الأكرم ذي الخصال الحميدة وحسن الرأي سيدنا صالح بي أدام الله تعالى أيامه بجميع حدود الأراضي المذكورة وحقوقها وبورها ومعمورها وما ذلته السكة منها وما لم تذله بيعا صحيحا جائزا ناجزا منبرما بثمن قدره لجميع الأراضي المذكورة وسائر حقوقها ثلاثة آلاف ريال كبيرة الضرب اعترف البايعان المذكوران بقبض الثمن المذكور وسلموا له المبيع المذكور التسليم التام فتسلم ذلك منهما وحازاه عنهما وذلك بعد الرؤية والتقليب والإحاطة والعلم وهم على السنة في ذلك والمرجع بالدرك حيث يجب ويلزم شرعا شهد عليهم بما فيه وهم بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا من علم ذلك وتحققه ومن علم أن الطابع المرتسم بالطرة أعلاه هو طابع سيدنا صالح بي دام عزه وعلاه قيد به وبمضمونه شهادته هنا وذلك أواخر هر شوال عام سبعة وتسعين ومائة والى انتهى.

وبأثر التاريخ شهادة عدلين من عدول قسنطينة مختوم بخاتم من له الحكم الشرعي الواضع طابعه أول الرسم وبطرفته طابع المعظم سيدنا صالح بي أيده الله شهد بمعاينة الأصل ومقابلة هذه النسخة عليه من علم ذلك وتحققه على الوجه المذكور وذلك أواخر شهر ذي الحجة الحرام عام سبعة وتسعين ومائة والى

ومخرج الطرة بمحوله صورته "بعضها" ومخرج فوق الذي يليه صورته "يحدّه".

واحمد بن خليل... عام 1197

محمد... عام 1197

● العقد الأوحد لراضية بنت المرحوم قاصد علي شاوش الاتجشائري، 1202هـ / 1206هـ، ص 32
أوقفت دارا على نفسها وعلى من سيوجد لها من الذرية.
الحمد لله --- هذه نسخة رسم نقل هنا للحاجة إليه نصه:

الحمد لله بعد ان أستقر على ملك أمة الله تعالى راضية بنت المرحوم قاصد علي شاوش [الآ؟] الاتجشائري جميع الدار الشرقية المفتحة الكاينة بأول رايغة قبلية مشتملة عليها وعلى غيرها الكاينة أسفل سوقية أبي ثعلب من باب الجابية داخل محروسة قسنطينة الاستقرار التام كما هو مبين تملك ذلك لها بغيره بعادل الشهادة وقف عليه شاهدها ثم بعد أن كان ذلك كذلك أشهدت أمة الله تعالى راضية المذكورة أنها حبست جميع الدار المذكورة بجميع حدودها وحقوقها الداخلة فيها والخارجة عنها على نفسها مدة حياتها ثم من بعدها يكون ذلك حبسا على من سيوجد لها من الأولاد الذكور والإناث على حد السوية بينهم وأولادهم وأولاد ابنه مقامه ومن مات منهم من غر ولد رجع ما كان يستحقه من الحبس لأقرب قريب إليه فإذا انقضوا عن آخرهم رجع شطر الدار المذكورة وفقا على الحرمين الشريفين زادهما الله تشريفا وتعظيما والشطر الآخر يكون وفقا على الجامع الأعظم المعروف بسيدي الكتاني الكاين بسوق الجمعة تصرف غلة ذلك في مصالح الجانبين المذكورين بعد إصلاح ما يحتاج إلى إصلاحه من الحبس المذكور وقد قلدت المحبسة المذكورة في حبسها قول أبي يوسف يعقوب صاحب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رضي الله عنهما القائل بلزوم الوقف بالقول من غير احتياج إلى حوز ولا إلى حكم حاكم وهو القول المفتى به ترغيبا للناس في الوقف تحببسا مؤبدا ووقفا مباركا مخلدا لا يبدل ولا يغير ومن بدل أو غير فالله حسيبه وسائله ومتولي الانتقام منه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون شهد عليها بما فيه وهي بالحالة الجائزة شرعا صحة ومعرفة وطوعا وعرف بها المعظم الأجل السيد علي غربي كان آغة الاصباحية ويعرفها من يضع شهادته أولا أتم معرفة وذلك بتاريخ أوائل ذي القعدة الحرام عام اثنتين ومايتين وألف

وبعده شهادة عدلين من عدول المحكمة الحنفية مختوما أوله بخاتم القاضي السيد شعبان بن عبد الجليل ،
قوبلت بأصلها فالقيت نصا سواء شهد بمعاينة الأصل والمقابلة من علم ذلك وتحققه على الوجه المذكور
وذلك اواسط جمادي الأولى من عام 1206 سنة ومايتين وألف

محمد الشريف وفقه الله بمنه آمين محمد وفقه الله بمنه آمين

[ملاحظة في متن العقد، ولكن من نثر على هذه النسخة المكررة.]

"هذه النسخة وقعت هنا مكررة مع نسخة أخرى في صفحة اليمنى وهي السابعة والعشرون ورقة من هذه الورقة إلى ما بعدها من ج/ بل يبتدأ (كذا) العدد وذلك لعدم الاطلاع عليها قبل نقل النسخة هنا وإنما اطلع على ذلك بعد نقلها هنا."

انتهى